



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شعبة: العلوم المالية والمحاسبية

تخصص: محاسبة

استخدام التطبيقات المحاسبية في اعداد القوائم المالية

- دراسة حالة شركة نفضال بالوادي -

تحت إشراف الدكتور:

- أ. د. العبسي علي

إعداد الطلبة:

- عبد الرحمان ذهب

- احمد كويدي

- عبد الهادي رزاق لبزة

- محي الدين قديري

لجنة المناقشة:

رئيساً

مشرفاً ومقرراً

ممتحناً

أستاذ محاضر -أ- بجامعة الوادي

أستاذ محاضر -أ- بجامعة الوادي

أستاذ محاضر -أ- بجامعة الوادي

أ.د. يونس زين

أ.د. العبسي علي

أ.د. فوزي الحاج احمد

السنة الجامعية: 2024/2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وتقدير

يقول تعالى في محكم كتابه ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾  
فالحمد لله الذي يقل مع جلاله حمد الحامدين، والشكر له  
على ما تفضل وأنعم والصلاة والسلام على خير المرسلين، نبي  
الله الأكرم.

ونتقدم بالشكر إلى من رسم لنا طريق النجاح ورعى هذه  
الثمرة منذ أن كانت فكرة في الأذهان إلى غاية اخراجها في هذه  
الصورة.

إلى الأستاذ المشرف: " أ.د. العبسي علي".

## ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام التطبيقات المحاسبية في اعداد القوائم المالية دراسة حالة شركة نفضال بالوادي، حيث تطرقنا إلى الإطار النظري الذي تم فيه عرض مفاهيم حول التطبيقات المحاسبية والقوائم المالية، ثم في التطبيقي حيث طبقنا القوائم المالية لنفضال في البرنامج Pc Compta وذلك لأجل تقييم فعالية وجودة البرامج المحاسبي في اعداده للقوائم المالية، حيث رأينا من خلاله أن حاجة المؤسسات تزايد سعيها إلى استخدام التطبيقات المحاسبية لما لها من فائدة في توفير المعلومات الضرورية واعداد الاعمال المحاسبية بأقل سهول ووقت واكثر جودة وتنظيم، إذ تعد القوائم المالية في المؤسسة أداة أساسية لتسجيل وتلخيص الأنشطة المالية والنتائج المالية خلال فترة زمنية محددة، وتتكون عادةً من ثلاثة أقسام رئيسية: القوائم المالية الأساسية، وهي القوائم التي يجب على كل مؤسسة إعدادها، تشمل قائمة الدخل أو الربح والخسارة، والميزانية العمومية أو الميزانية، وكذلك تدفقات النقدية أو كشف التدفقات النقدية.

حيث تم التوصل إلى بعض النتائج التي تمكن من خلالها اختبار صحة الفرضيات التي تم فرضها في مقدمة الدراسة.

**الكلمات المفتاحية:** التطبيقات المحاسبية، القوائم المالية.

## Abstract:

The study aimed to identify the use of accounting applications in preparing financial statements, a case study of the Naftal Company in Al-Wadi, where we touched on the theoretical framework in which concepts about accounting applications and financial statements were presented, and then in the practical application, where we applied the financial statements of Naftal in the Pc Compta program in order to evaluate the effectiveness of And the quality of accounting programs in preparing the financial statements, through which we saw that the need for institutions to increase their efforts to use accounting applications because of their benefit in providing the necessary information and preparing accounting work with less ease and time and more quality and organization, as the financial statements in the institution are an essential tool for recording and summarizing activities. Financial statements and financial results over a specific period of time, and usually consist of three main sections: The basic financial statements, which are the statements that every organization must prepare, include the income or profit and loss statement, the balance sheet or balance sheet, as well as cash flows or cash flow statement.

Some results were reached through which the validity of the hypotheses that were imposed in the introduction to the study could be tested.

**Keywords:** accounting applications, financial statements.

## فهرس المحتويات

شكر وتقدير

I .....	فهرس المحتويات
III .....	فهرس الجداول
IV.....	فهرس الأشكال
2.....	مقدمة

### الفصل الأول: الإطار النظري للقوائم المالية والبرامج المحاسبية

7.....	تمهيد:
8.....	المبحث الأول: الإطار النظري للقوائم المالية.
8.....	المطلب الأول: مفهوم وأهداف القوائم المالية
13 .....	المطلب الثاني: خصائص وأهمية القوائم المالية
17 .....	المطلب الثالث: مستخدمو القوائم المالية
19 .....	المطلب الرابع: أسس واعتبارات إعداد القوائم المالية
23 .....	المبحث الثاني: الإطار النظري للتطبيقات المحاسبية
23 .....	المطلب الأول: ماهية البرامج المحاسبية
25 .....	المطلب الثاني: مزايا وعيوب البرامج المحاسبية
27 .....	المطلب الثالث: أهداف وأهمية البرامج المحاسبية
29 .....	المطلب الرابع: أنواع البرامج المحاسبية وأفضلها، فوائدها
34 .....	خلاصة الفصل:

### الفصل الثاني: الاطار التطبيقي للدراسة

36 .....	تمهيد:
37 .....	المبحث الأول: التعريف بشركة نفضال الوادي
37 .....	المطلب الأول: تعريف عام بشركة نفضال
39 .....	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفضال
41 .....	المطلب الثالث: المهام والأهداف الاستراتيجية لمؤسسة نفضال بالوادي

43	المبحث الثاني: معالجة القوائم المالية في المؤسسة باستخدام <i>Pc Compta</i> .....
43	المطلبي الأول: التعريف بنظام <i>Pc Compta</i> .....
51	المطلب الثاني: التسجيل المحاسبي في اليوميات المساعدة. ....
56	المطلب الثالث: مخرجات البرنامج.....
62	خلاصة الفصل:.....
64	الخاتمة .....
68	قائمة المراجع .....

فهرس الجداول

- الجدول رقم (01): توزيع محطات شركة نفضال بالوادي.....40
- الجدول رقم (02): تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة للمشتريات (الموردون)...51
- الجدول رقم (03): تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة للمبيعات.....52
- الجدول رقم (04): تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة للمخزون. ....53
- الجدول رقم (05): تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة للبنك. ....54
- الجدول رقم (06): تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة للعمليات المختلفة.....55

فهرس الأشكال

- الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفضال بالوادي..... 39
- الشكل رقم (02): الدخول إلى PC COMPTA..... 44
- الشكل رقم (03): وضع كلمة السر والرقم PC COMPTA..... 44
- الشكل (04): SAISIE..... 45
- الشكل (05): الدخول على اليوميات PC COMPTA..... 45
- الشكل رقم (06): الشكل العام ليومية المشتريات ACHATS..... 46
- الشكل رقم (07): الشكل العام ليومية المبيعات VENTES..... 46
- الشكل رقم (08): الشكل العام ليومية المخزون STOKS..... 47
- الشكل رقم (09): الشكل العام ليومية البنك..... 47
- الشكل رقم (10): الشكل العام ليومية الصندوق..... 48
- الشكل رقم (11): تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة للمشتريات..... 51
- الشكل رقم (12): تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة للمبيعات..... 52
- الشكل رقم (13): تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة للمخزون..... 53
- الشكل رقم (14): تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة البنك..... 54
- الشكل رقم (15): تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة للعمليات المختلفة..... 55
- الشكل رقم (16): أصول المؤسسة 2023/12/31..... 56
- الشكل رقم (17): خصوم المؤسسة في 2023/12/31..... 57
- الشكل رقم (18): جدول حسابات النتائج في 2023/12/31..... 58
- الشكل رقم (19): جدول الاهتلاكات وتدني القيم..... 59
- الشكل رقم (20): جدول تغير الأموال خاصة..... 60
- الشكل رقم (21): جدول سيولة الخريفة..... 61

مقدمة

## مقدمة

في عالم الأعمال اليوم، تعد البرامج المحاسبية أداة أساسية لنجاح الشركات الصغيرة والكبيرة على حد سواء. تقدم هذه البرامج حلاً شاملاً لإدارة الحسابات المالية، حيث تسهل عملية تسجيل المعاملات المالية، وإعداد التقارير المالية، ومراقبة المصروفات والإيرادات. بفضل التطور التكنولوجي، أصبحت هذه البرامج أكثر تكاملاً وسهولة في الاستخدام، مما يساعد على تحسين الكفاءة وتقليل الأخطاء البشرية في العمليات المالية. بالإضافة إلى ذلك، توفر البرامج المحاسبية الحديثة ميزات متقدمة مثل التنبؤ المالي، والتكامل مع أنظمة إدارة الموارد الأخرى، مما يعزز قدرة الشركات على التخطيط واتخاذ القرارات الاستراتيجية بفعالية. من خلال اعتماد البرامج المحاسبية، يمكن للشركات تحقيق إدارة مالية دقيقة وموثوقة، مما يدعم النمو والاستدامة المالية على المدى الطويل.

وتعتبر القوائم المالية العمود الفقري لنظام التقارير المالية لأي مؤسسة، حيث توفر معلومات حيوية عن الأداء المالي والوضع المالي للشركة. تشمل القوائم المالية الرئيسية الميزانية العمومية، وقائمة الدخل، وقائمة التدفقات النقدية، وكل منها يقدم رؤية مختلفة عن الجوانب المالية للشركة. تُعد الميزانية العمومية تصويراً مفصلاً للأصول والخصوم وحقوق الملكية في لحظة زمنية محددة، بينما تبرز قائمة الدخل الإيرادات والمصروفات لتحقيق صافي الربح أو الخسارة خلال فترة زمنية معينة. أما قائمة التدفقات النقدية فتوضح التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، مما يساعد في تقييم قدرة الشركة على توليد السيولة والحفاظ عليها. تلعب القوائم المالية دوراً حاسماً في عملية اتخاذ القرار، حيث يعتمد المستثمرون والمحللون والمديرون على هذه البيانات لتقييم الأداء المالي واتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة. في ظل الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية، تضمن القوائم المالية شفافية وموثوقية المعلومات المقدمة، مما يعزز الثقة ويزيد من جاذبية الشركة للمستثمرين.

## 1. الإشكالية:

على ضوء ما سبق، وللتعرف على موضوع دراستنا نطرح الإشكالية التالية:

- كيف تستخدم التطبيقات المحاسبية في اعداد القوائم المالية؟

## 2. التساؤلات الفرعية:

ينطوي تحت هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية وهي:

- ماذا نعني بالتطبيقات المحاسبية؟

- ماذا نقصد بالقوائم المالية؟

- ماهي أبرز التطبيقات المحاسبية وأفضلها في اعداد القوائم المالية؟

## 3. فرضيات الدراسة:

- تساعد التطبيقات المحاسبية على ادخال معلومات بصفة سليمة وأكثر دقة.

- استخدام التطبيقات المحاسبية لإعداد القوائم المالية يؤدي إلى دقة وجودة مدخلات ومخرجات المؤسسة.

- استخدام تطبيقات حديثة ومواكبة مثل Pc Compta يساعد المؤسسة بأن تكون متقدمة ومواكبة للعصر.

## 4. أسباب اختيار الموضوع:

يعود اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب نذكر منها:

الميول والرغبة في معالجة هذا الموضوع.

قلة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع وهذا ما شجعنا لأن نكون مساهمين في اثناء

المكتبة بدراسات حول هذا الموضوع.

إضافة مرجع جديد ودراسة أخرى حول الموضوع.

### 5. أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية التطبيقات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية لما يتميز به من تقديم معلومات دقيقة وملائمة وسريعة تقدم في الوقت المناسب وتسهم الدراسة في معرفة مدى مساعدة التطبيقات المحاسبية على اعداد القوائم المالية من الناحيتين النظرية والتطبيقية وواقعها في المؤسسة محل الدراسة، ويأمل أن تؤدي هذه الدراسة إلى تقديم نتائج واقتراحات مفيدة للمؤسسة المدروسة تساهم في تحديد بعض نقاط الضعف ضمن تطبيقات هذا النظام من أجل ضمان صحة البيانات المحاسبية التي تفسر الوضعية الحقيقية للمؤسسة، ومعلومات مفيدة لمستخدميها.

### 6. أهداف الدراسة:

- التعرف على ما اذا كانت التطبيقات المحاسبية تساعد في اعداد القوائم المالية في المؤسسة.
- إعطاء صورة واضحة حول التطبيقات المحاسبية وكيفية مساهمتها في اعداد القوائم المالية.
- تقييم جودة وفعالية استخدام التطبيقات المحاسبية في المؤسسات الجزائرية.

### 7. المنهجية المستخدم:

للإجابة على إشكالية هذا البحث وإثبات أو نفي صحة الفرضية استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي في بعض أجزاء البحث المتعلقة بعرض مفاهيم تمس الموضوع، المنهج التحليلي للتعلم في مختلف جوانب الموضوع، وإتمام إنجاز الدراسة الميدانية استعملنا برنامج المحاسبة الذي تم اعداده من طرف المؤسسة المختارة، بالاعتماد على أسلوب الملاحظة من خلال جمع وتحليل المعطيات.

**8. حدود الدراسة:**

أ. **المجال المكاني:** تمت الدراسة في مؤسسة نفضال بالوادي، كون هذه المؤسسة تعتمد على برمجيات المحاسبية المطلوبة للدراسة.

ب. **المجال الزمني:** تم الدراسة على شهر ماي 2024.

**9. صعوبات الدراسة:**

- قلة الدراسات السابقة.

- قلة المراجع التي تناولت دراسة التطبيقات المحاسبية.

- صعوبة الحصول على المعلومات المالية من المؤسسة المدروسة وقياسها.

**10. هيكل الدراسة:**

أولا ففتحنا دراستنا بمقدمة ضمت تمهيد للموضوع وطرحا للإشكالية والتساؤلات الفرعية والفرضيات وكل العناصر التي تشمل المقدمة.

ثم قمنا بعرض فصل كامل نظري تطرقنا فيه إلى المفاهيم النظرية للقوائم المالية والتطبيقات المحاسبية.

ثم وفي الفصل الثاني قمنا بدراسة تطبيقية لما جاء في الاطار النظري، حيث عرفنا بالشركة محل الدراسة وقمنا بتقديم كيفية اعداد القوائم المالية عن طريق التطبيقات المحاسبية.

ثم ختمنا دراستنا بخاتمة ضمت حوصلة وأبرز النتائج المتحصل عليها.

# الفصل الأول:

## الإطار النظري للقوائم

## المالية والبرامج المحاسبية

**تمهيد:**

يعتبر اعداد القوائم المالية من اهم أهداف المحاسبة المالية، وذلك لما لها من توصيل معلومات للمتعاملين الاقتصاديين، فهي تنشأ نتيجة اجراء مجموعة من المعالجات المحاسبية على البيانات التي ترتبط بالأحداث والأنشطة التي تقوم بها المؤسسة، بغرض تقديمها بصورة اجمالية وملخصة على كافة الجهات التي يمكن أن يستفيد منها في اتخاذ القرارات المختلفة.

وتساهم التطبيقات المحاسبية في تسهيل وتنظيم العمليات المحاسبية داخل المؤسسات والشركات. تلعب هذه التطبيقات دوراً حيوياً في تتبع العمليات المالية وتحليلها، وتسهيل عمليات التقارير المالية والضرائب، وتوفير البيانات المالية الدقيقة لاتخاذ القرارات الإدارية الصحيحة.

وتستفيد الشركات من استخدام هذه التطبيقات لتحسين كفاءة عملياتها المحاسبية، وتقليل الأخطاء البشرية، وتوفير الوقت والجهد في إعداد التقارير المالية والضرائب، مما يساعدها في تحقيق أهدافها التجارية بكفاءة أكبر.

وعليه سوف يتم في هذا الفصل التطرق إلى مفاهيم عامة حول القوائم المالية وتطبيقات المحاسبية من خلال مبحثين كما يلي:

**المبحث الأول: الإطار النظري للقوائم المالية****المبحث الثاني: الإطار النظري للتطبيقات المحاسبية**

**المبحث الأول: الإطار النظري للقوائم المالية**

تعتبر القوائم المالية من أهم الوسائل لمتابعة كافة التطورات المالية والعمليات التي قامت بها المؤسسة خلال فترة زمنية معينة، ويجب التعبير عنها بعدالة ووضوح ومصداقية للفئات المستخدمة وذلك من أجل معرفة الوضع المالي الحقيقي لشركة لمساعدتهم على اتخاذ القرارات بشكل صحيح، وفي هذا المبحث سيتم تناول أهم الجوانب المتعلقة بالقوائم المالية.

**المطلب الأول: مفهوم وأهداف القوائم المالية**

تُعدّ القوائم المالية في نهاية الفترة المحاسبية لتقديم صورة واضحة وشاملة عن الوضع المالي والأداء المالي والتدفقات النقدية للمؤسسة، في هذا المطلب سنبين مفهوم وأهداف القوائم المالية:

**أولاً: تعريف القوائم المالية**

تعددت وجهات نظر العلماء في تعريف القوائم المالية نذكر منها<sup>1</sup>:

(القوائم المالية هي جزء من التقارير المالية، حيث يمكن القول أن التقارير المالية هي المنتج النهائي الذي يصدر في نهاية السنة أو الفترة المالية للنظام المحاسبي، ويشتمل على معلومات مالية وغير مالية، التي تعتبر إحدى وسائل توصيل المعلومات للأطراف ذات العلاقة).

تمثل القوائم المالية الوسائل الأساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية، وعلى الرغم من أن القوائم المالية قد تحتوي على معلومات من مصادر خارج السجلات المحاسبية، إلا أن النظم المحاسبية مصممة بشكل عام على أساس عناصر القوائم المالية (الأصول، الخصوم، الإيرادات، المصروفات... إلخ) ويتم الإمداد بالمعلومات من خلال القوائم المالية الأساسية.

<sup>1</sup> طيبش صفاء، دور عملية التدقيق الداخلي في تحسين جودة القوائم المالية، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018، ص03.

## ثانيا: مكونات القوائم المالية

للقوائم المالية مجموعة من المكونات والتي تتمثل في:

### 1- الميزانية الختامية:

هي المرآة العاكسة للوضع المالي للمؤسسة توفر قائمة المركز المالي معلومات مفيدة عن مدى متانة أو قوة المركز المالي للمنشأة فتبين هذه الأخيرة ما لديها من ممتلكات أو موجودات وما عليها من التزامات سواء من قبل الملاك أو اتجاه الغير.

تعتبر قائمة المركز المالي من اهم القوائم المالية التي تقوم المنشأة بإعدادها حيث تحقق الميزات التالية<sup>1</sup>:

- ✓ كشف المركز المالي للمنشأة عند تاريخ إعداد الميزانية حيث تبين ما للمنشأة من حقوق وما عليها من التزامات؛
- ✓ تقييم مدى تغطية حقوق ملكية المنشأة لالتزاماتها؛
- ✓ التعرف على مدى قدرة المنشأة على سداد التزاماتها المستحقة الدفع بواسطة نسب التداول والسيولة؛
- ✓ التعرف على مدى اعتماد المنشأة على التمويل الذاتي بقيمة الارباح التي يتم احتجازها أو التمويل الخارجي بنسبة الالتزامات على حقوق الملكية؛
- ✓ تقييم مدى قدرة الادارة على القيام بواجباتها ووظائفها؛
- ✓ تساعد على القيام بعمليات التحليل المالي؛
- ✓ تبين مدى التزام المنشأة بالقوانين والتشريعات المحلية والمعايير المحاسبية الدولية؛
- ✓ تعطي صورة للمنشأة على استمراريتها أو ان ميزانيتها أعدت على أساس التصفية؛
- ✓ معرفة سياسات الشركة على اتجاه استثماراتها المالية؛

<sup>1</sup> نبيل بن علي، دور جودة القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة المالية، مذكرة ماستر تخصص محاسبة، جمعة الشهيد حمه لخضر، الجزائر، 2016، ص15.

## 2- جدول حسابات النتائج:

تصف عمليات المنشأة أو الوحدة الاقتصادية على فترة زمنية معينة وهذا غالبا ما تكون فترة سنة مالية الإيرادات والتكاليف يتم الاعتراف عند حدوث المبيعات وليس عند تحصيل النقد عند الزبائن؛ وفي تعريف آخر فإنه تسمى كذلك بقائمة حساب النتائج تبين نتيجة أعمال إدارة المنشأة أي نتيجة العمليات أو الأنشطة التشغيلية في تفسير بعض وليس كل التغيرات التي طرأت في الأصول والمطلوبات وحقوق المساهمين بين ميزانيتين متتاليتين (ميزانية أول مدة وأخرها) ويبنى تعريف قائمة الدخل على أساس مفهوم الاستحقاق للأرباح.

تعتبر قائمة الدخل من القوائم التي بدأ ينظر إليها باهتمام متزايد لا تقل أهمية عن قائمة المركز المالي إذ تقوم بتحقيق المميزات التالية<sup>1</sup>:

- ✓ التعرف على نتيجة أعمال المنشأة من ربح أو خسارة؛
- ✓ التمييز بين صافي الربح التشغيلي وصافي الدخل؛
- ✓ التعرف على كفاءة الإدارة في أدائها المالي ويستخدم الربح كمقياس لقياس الأداء؛
- ✓ معرفة ربحية السهم الواحد؛
- ✓ معرفة إمكانية توزيع أرباح الملاك؛
- ✓ تحديد أرباح الأسهم من خلال معرفة نتيجة قائمة الدخل؛
- ✓ التعرف على مقدار الضريبة الواجب دفعها؛
- ✓ احتساب بعض النسب المالية مثل نسب الربحية.

## 3- قائمة التغيرات في حقوق الملكية:

تتضمن تسوية حقوق الملكية بين آخر الفترة وبداية الفترة إضافة إلى بنود المكاسب والخسائر التي تعتبر جزء من حقوق الملكية ولا تظهر في قائمة الدخل توفر لنا معلومات

<sup>1</sup> نبيل بن علي، المرجع السابق، ص16.

عن بعض مصادر التغير في عناصر المركز المالي إلا أن هذه المعلومات سوف لا تكون ذات فائدة إلا إذا استخدمت جنباً إلى جنب مع المعلومات الواردة في القوائم المالية الأخرى. إذ تحقق هذه القائمة الميزات التالية<sup>1</sup>:

- ✓ التعرف على مقدار حقوق الملكية وبنودها وأي تفصيلات أخرى عنها؛
- ✓ التعرف على التغيرات التي تحدث لحقوق الملكية خلال الفترة
- ✓ التعرف على بنود المكاسب والخسائر التي تم الاعتراف بها مباشرة في حقوق الملكية.

#### 4- قائمة تدفقات الخزينة:

تعتبر قائمة التدفقات النقدية إحدى الركائز المهنية المهمة التي يتم الاعتماد عليها في فهم نشاطات المؤسسة، فهي عبارة عن قائمة مالية تلخص التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للمؤسسة خلال فترة من الزمن، الهدف منها هو إعلام المستخدمين بكيفية وسبب التغير الطارئ على نقدية المؤسسة، وتتكون مجموعات القائمة وتقارير التدفقات النقدية من ثلاث فئات رئيسية: العمليات التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية<sup>2</sup>.

#### 5- قائمة الإيضاحات (الملاحظات):

يشمل ملحق الكشوف المالية على معلومات أساسية ذات معنى تسمح بفهم معايير التقييم المستعملة من أجل إعداد القوائم المالية، ويقدم بطريقة منتظمة تمكن من إجراء المقارنة مع الفترات السابقة.

وسيتم التطرق إلى المعلومات الواجب إظهارها في كل قائمة من هذه القوائم لاحقاً<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> نبيل بن علي، نفس المرجع، ص17.

<sup>2</sup> جمال الزاوي، عائشة هشام، الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF، مذكرة مقدمة استكمالاً لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016، ص42-43.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص43.

## ثانيا: أهداف القوائم المالية

الهدف الرئيسي من القوائم المالية هو تقديم المعلومات الكافية عن الوضعية المالية للمؤسسة وأدائها وتدفقاتها النقدية وهذا يهم المستخدمين في اتخاذ القرار كما توضح أن الإدارة تقوم بالمهام الموكلة إليها وإدارة الموارد المتاحة ويمكن تحديد أهم أهداف القوائم المالية فيما يلي:

1- تهدف القوائم المالية إلى توفير معلومات حول الوضعية المالية للمؤسسة وهذا من خلال تقييم قدرة المؤسسة على دفع استحقاقات الموظفين والموردين، مواجهة مدفوعات الفوائد وسداد القروض للمالكين، وذلك لاستخدامها في اتخاذ القرارات السليمة المتعلقة بالاستثمار والاقتراض.

2- تحقيق الحاجات العامة لغالبية المستخدمين، ولكن القوائم المالية للأحداث السابقة لا توفر بالضرورة معلومات غير مالية (محاسبية).

3- تهدف القوائم المالية إلى توفير معلومات ملائمة تساعد على تقييم قدرة المؤسسة في المستقبل كما أن هذه المعلومات مهمة في التنبؤ بقدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية إيجابية من مواردها المتاحة<sup>1</sup>.

4- تقييم نواحي القوة المالية للمؤسسة وتحديد الربحية.

5- توفير معلومات للعديد من الأطراف ذات المصلحة (داخلية أو خارجية).

6- تقديم معلومات عن الوضع المالي ونتائج المؤسسة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> طارق عبد العال حماد، التقارير المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص85.

<sup>2</sup> حكيم شبوطي، إبراهيم علي عباس، مدى أهمية محتوى القوائم المالية في ظل توجيه نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، العدد3، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر، 2018، ص219.

## المطلب الثاني: خصائص وأهمية القوائم المالية

## أولاً: الخصائص النوعية للقوائم المالية

الخصائص النوعية هي صفات تجعل المعلومات الواردة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين. كما توصف القوائم المالية غالباً تظهر بصورة صادقة وعادلة أو تمثل بعدالة لمركز المالي والأداة والتغيرات في المركز المالي للمنشأة، وتتمثل الخصائص النوعية للقوائم المالية فيما يلي:

(1) **القابلية للفهم:** لا يستطيع مستخدمو القوائم المحاسبية الاستفادة منها إذا لم تكن واضحة ومفهومة بشكل جيد، ويتوقف وضوح المعلومات المحاسبية على طبيعة البيانات التي تتضمنها القوائم المالية وطريقة عرضها<sup>1</sup>.

(2) **الملائمة:** لتكون المعلومة مفيدة يجب ان تكون ملائمة لحاجات صناع القرار، وتكون المعلومة ملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو عندما تؤكد أو تصحح تقييماتهم الماضية<sup>2</sup>.

- **الأهمية النسبية:** تعتبر المعلومات ذات أهمية نسبية إذا كان حذفها أو تحريفها قد يؤثر على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدمون اعتماداً على القوائم المالية.

(3) **المصدقية:** لتكون المعلومات مفيدة يجب ان تكون موثوق فيها ويعتمد عليها وتتسم المعلومات بالمصدقية اذ كانت خالية من الاخطاء الهامة والتحيز وكان بإمكان المستخدمين الاعتماد عليها كمعلومات تعبر بصدق عما يقصد ان تعبر عنه او من المتوقع أن تعبر عنه.

<sup>1</sup> بن قطيب علي، خطاب دلالي، أهمية اعداد وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد4، العدد1، جامعة تيارت وجامعة قسنطينة، 2019، ص06.

<sup>2</sup> بن قنونة هوارية، النظام المحاسبي المالي واثرها على مكونات القوائم المالية، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2014، ص36-37.

يمكن ان تكون المعلومات ملائمة ولكن غير موثوق فيها بطبيعتها او طريقة تمثيلها لدرجة ان الاعتراف بها يمكن أن يكون مضللا على سبيل المثال ان كانت مشروعة مبلغ التعويضات المطالب بها موضع نزاع قانوني فإن اعتراف المنشأة بكامل المبلغ المطالب به في الميزانية يعد غير مناسب في حين أنه قد يكون من المناسب الافصاح عن المبلغ مع الظروف المحيطة بالمطالبة.

تكون المعلومة صادقة إذ تم تحضيرها حسب المبادئ التالية<sup>1</sup>:

**3-1- التعبير الصادق:** لكي تتصف المعلومات بمصادقية يجب ان تعبر بصدق عن العمليات المالية والاحداث الاخرى التي يفهم ان صورتها او من اذ لم تتوقع ان تعبر عنها بصورة معقولة.

وهكذا على سبيل المثال يجبر ان تمثل الميزانية بصدق العمليات المالية والاحداث الاخرى التي تنشئ عنها طبقا لمعايير الاعتراف بالأصول والالتزامات وحقوق الملكية في المنشأة في تاريخ هذه الميزانية.

تتعرض غالبية المعلومات المالية الى بعض المخاطر في كونها لا ترقى الى التعبير الصادق الذي يفهم انها تصويره وهذا ليس بسبب التحيز فيها ولكن الى الصعوبات اللازمة والاصلية في التعرف على العمليات المالية والاحداث الاخرى التي يجب قياسها او في تصميم واستخدام وسائل قياس وعرض المعلومات التي تتسجم مع تلك العمليات المالية والاحداث.

وفي حالات محددة تعتبر عملية قياس الاثار المالية لبعض العناصر غير مؤكدة لدرجة ان المنشأة عموما لا تعرف بها في القوائم المالية فعلى سبيل المثال (رغم ان اغلبية المنشآت

<sup>1</sup> هادف ياسمين، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3 دالي إبراهيم، الجزائر، 2016، ص33.

تكون لمدة شهر) إلا أنه غالباً يكون من الصعب التعرف على هذه الشهرة وقياسها بدرجة معقولة إلا أنه وفي حالات أخرى ربما يكون من الملائم الاعتراف ببعض العناصر والافصاح عن المخاطر المحيطة بعملية الاعتراف بها وقياسها.

**3-2- تغليب الجوهر الاقتصادي على الشكل القانوني:** إن جوهر العمليات المالية والأحداث الأخرى ليس دائماً متطابقاً مع تلك التي تظهر في شكل قانوني، فعلى سبيل المثال يمكن أن تتلخص المنشأة من أصل إلى طرق أخرى بطريقة يفهم من وثائقها أنها نقل الملكية الأصل إلى الطرف الآخر إلا أن هناك اتفاقيات تتضمن استمرارية تمنع المنشأة بالفوائد الاقتصادية المستقبلية للأصل، وفي مثل هذه الظروف فإن إثبات العملية التي تمت (إن كان هناك عملية حقاً)<sup>1</sup>.

وهو أن تعتمد المؤسسة في المعالجة المحاسبية لمختلف العمليات والأحداث حسب جوهرها الإقتصادي، وليس استناداً على شكلها القانوني فقط، لأنه يوجد في بعض الحالات تناقض بين الشكل القانوني والحقيقة الاقتصادية<sup>2</sup>.

**3-3- الحياد:** يجب أن تتصف المعلومات المعروضة في قوائم المالية بالحياد والخلو من التحيز حتى تتصف بالمصدقية، ولا تعتبر القوائم المالية محايدة إذا كانت طريقة اختبار أو عرض المعلومات تؤثر على صنع القرار أو الحكم بهدف تحقيق نتيجة محددة سلفاً.

**3-4- الحيطة والحذر:** من المتوقع أن يجابه معدي القوائم المالية حالات عدم التأكد المحيطة والملازمة لكثير من الأحداث والظروف التي لا يمكن تجنبها مثل قابلية الديون المشكوك فيها لتحصيل والتقدير العمر الانتاجي للأصول الثابتة وطلبات الضمانات التي

<sup>1</sup> عواج هدى، دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر تخصص علوم تجارية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2014، ص38.

<sup>2</sup> دليلة داه، أثر الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية على اتخاذ القرارات منح الائتمان في البنوك العامة في الجزائر، أطروحة دكتوراه تخصص علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2018، ص22.

يمكن ان تحدث. ويعترف بمثل هذه الحالات من عدم التأكد من خلال الافصاح عن طبيعتها ومدى تأثيرها ومن خلال ممارسة الحيطة والحذر عند اعداد القوائم المالية. ويقصد بالحيطة والحذر تبني درجة من الحذر في وضع التقديرات المطلوبة في ظل عدم التأكد بحيث لا ينتج عنها تضخيم للأصول والدخل أو التقليل من الالتزامات والمصروفات، ولا تعني ممارسة الحيطة والحذر خلق احتياطات سرية او وضع مخصصات مبالغ فيها او تقليل معتمد للأصول والدخل او مبالغة معتمدة للالتزامات والتصرفات حيث عندها لا تكون القوائم محايدة وعليه فلن تتوفر فيها خاصية المصادقية

**3-5- الإكمال:** من اجل ان تتصف بالمصادقية يجب ان تكون المعلومات في القوائم المالية كاملة ضمن حدود الاهمية النسبية والتكلفة. أي ان حذف للمعلومات يمكن ان يجعلها خاطئة ومضللة وهكذا تصبح غير صادقة وغير ملائمة<sup>1</sup>.

**4) قابلة للمقارنة:** من خلال هذه الخاصية يمكن لمستخدمي المعلومة القيام بعملية المقارنة بالنسبة للقوائم المالية للمؤسسة نفسها أو بالنسبة للمؤسسات التي تعمل في نفس المجال الاقتصادي وذلك خلال فترات متعاقبة، كما يمكن مقارنة أداء المؤسسات الأخرى في نفس الفترة الزمنية<sup>2</sup>.

**ثانياً: أهمية القوائم المالية**

تبرز أهمية القوائم المالية والغرض من إعدادها في ثلاث نقاط يمكن تلخيصها فيما يلي<sup>3</sup>:

- أداة اتصال؛ وسيلة في تقييم الأداء؛ وسيلة تساعد في اتخاذ القرار.

<sup>1</sup> دليلة داه، مرجع سابق، ص 39.

<sup>2</sup> هادف ياسيمينه، مرجع سابق، ص 33.

<sup>3</sup> إليهم فؤاد، تحليل القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة مكملة ضمن متطلبات شهادة الماستر نظام LMD في علوم التدبير، جامعة أم البواقي، 2014، ص 15.

- فالقوائم المالية تعتبر أداة لإيصال رسالة واضحة ومفهومة لمستعمل المعلومات المحاسبية عن نشاط المؤسسة والمستثمرين فيها، وسيلة لربط العلاقات بين المؤسسة والموردين، العملاء، البنوك...، كذلك وسيلة لتوفير المعلومات لمختلف الأقسام المكونة للمؤسسة.
- أيضا تساعد القوائم المالية لتقييم أداة الإدارة والحكم على كفاءتها واستعمال الموارد الموضوعية تحت تصرفها، فتستعمل في الحكم على المركز المالي للمؤسسة ومدى التقدم في تحقيق أهداف المؤسسة وكذا كيفية استخدام موارد المؤسسة.
- وتعتبر أيضا وسيلة لاتخاذ القرارات حيث تساعد الإدارة ومختلف الأطراف المتعاملين مع المؤسسة في اتخاذ القرارات اللازمة، كالقرارات المتعلقة بكيفية صرف الموارد في المستقبل ومساعدة الأطراف الأخرى التي تربطها علاقة مباشرة بالمؤسسة مثل الموردين، العملاء، البنوك، في توجيه العلاقات المستقبلية.

#### المطلب الثالث: مستخدمو القوائم المالية

تتعد الاطراف المستفيدة من المعلومات التي تقدمها القوائم المالية، كما تتنوع اغراض استخداماتهم لتلك المعلومات وذلك وفقا لتنوع علاقاتهم بالمؤسسة من جهة ولتنوع قراراتهم المبنية بناءً على تلك المعلومات المقدمة من جهة أخرى، ويمكن تصنيف الأطراف المستخدمة للقوائم المالية إلى: مستخدمون داخليون وخارجيون<sup>1</sup>.

#### ❖ المستخدمون الداخليون:

ونذكر منهم:

<sup>1</sup> منى امجد الجودي، دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر تخصص العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2018، ص47.

✓ **مجلس الإدارة:** يحتاج مجلس الإدارة إلى المعلومات المحاسبية لإستخدامها في التخطيط والرقابة على أنشطة المؤسسة، واتخاذ قرارات لتوزيع الموارد المتاحة على الإستخدامات البديلة.

✓ **العاملون (الإجراء أو الموظفون):** يحتاجون إلى البيانات التي لديها علاقة بتوازن وربحية المؤسسة على دفع التعويضات، المكافآت، منافع التقاعد وخلق فرص توظيف.

#### ❖ **المستخدمون الخارجيون:**

ونذكر منهم:

✓ **المستثمرون:** الحاجة الماسة لبيانات تساعد على اخذ قرار الشراء أو الإحتفاظ بالأستثمار أو البيع، كما أن الملاك يهتمون بالمعلومات التي تعينهم على تقييم قدرة الوحدة الإقتصادية على توزيع الأرباح.

✓ **المقرضون:** يهتم المقرضون بالمعلومات التي تساعد على تحديد مقدرة الوحدة الاقتصادية على سداد قروضهم والفوائد المتعلقة بها عند الاستحقاق.

✓ **الموردون والدائنون الآخرون:** يهتم الموردون والدائنون الآخرون بالبيانات التي تساعد على معرف ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الاستحقاق وبالتالي فإنهم يهتمون بالمعلومات المرتبطة بالمركز الائتماني للوحدة الاقتصادية.

✓ **العملاء:** يهتمون بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المؤسسة خصوصا عندما يكون لهم إرتباط طويل المدى معها أو الاعتماد عليها في توريد احتياجاتهم.

✓ **الحكومات ووكالاتها ومؤسساتها:** تركز على عملية توزيع الموارد وبالتالي أنشطة الوحدة الاقتصادية، كما يحتاجون إلى بيانات بغية تنظيم هذه الأنشطة، وتحديد السياسات الضريبية، وكذلك استخدام تلك المعلومات كأساس لإحصاءات الدخل الوطني وإحصاءات أخرى.

✓ **الجمهور:** تؤثر الوحدات الإقتصادية على قرار الجمهور بطرق مختلفة، كما يمكن للقوائم المالية أن تفيد الجمهور بتزويدهم بمعلومات حول الاتجاهات والتطورات الحديثة في نمو المؤسسة وتنوع أنشطتها.

#### المطلب الرابع: أسس واعتبارات إعداد القوائم المالية

حددت معايير المحاسبة الدولية بشكل مفصل متطلبات العرض العادل للبيانات المالية التي تعدها الشركات، ويعد المعيار الأول المعيار الذي حدد الاعتبارات العامة والشاملة لعرض القوائم المالية والإرشادات الخاصة بمكوناتها، كما أن لهذا المعيار أهمية كبيرة في طريقة معالجة موجودات والتزامات وحقوق الملكية للمنشأة، وطريقة الإفصاح وإعداد القوائم المالية في مختلف المنشآت، وصدر هذا المعيار في أبريل 1974، وأجريت عليه تعديلات كباقي المعايير الصادرة وكان آخر تعديل في سنة 2005، فقد صمم أصلا لتحسين نوعية المعلومات المالية المعروضة، أي يهدف إلى بيان الأساس لعرض البيانات المالية ذات الغرض العام، وذلك لضمان إمكانية المقارنة مع البيانات المالية الخاصة بالمشروع للفترات السابقة والبيانات المالية للمشاريع الأخرى.

#### أولاً: أسس إعداد القوائم المالية

نص المعيار المحاسبي الدولي رقم (1) على عدة أسس واعتبارات عامة يجب الانطلاق منها عند إعداد القوائم المالية، وهي<sup>1</sup>:

#### 1. العرض العادل وتطبيق المعايير المحاسبية:

يجب أن تعرض القوائم المالية بشكل عادل المركز المالي والأداء المالي والتدفقات المالية للمنشأة، وفي حالات نادرة جدا قد تجد الإدارة أن تطبيق متطلبات أحد المعايير سوف يكون

<sup>1</sup> طارق عبد العال حماد، دليل المحاسب إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية الحديثة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص 165.

مضلا، ونجد أنه من الضروري مخالفة هذا المتطلب حتى تستطيع أن تحقق إفصاحا عادلا، وفي هذه الحالة يجب على المنشأة الإفصاح كما يلي:

أ. أن الإدارة قد توصلت إلى أن القوائم المالية تعرض بشكل عادل المركز المالي للمنشأة وأداءها المالي وتدفقاتها النقدية؛

ب. أن الإدارة قد طبقت في كافة النواحي المادية المعايير المحاسبية الدولية فيما عدا أنها خرجت عن معيار معين من أجل تحقيق إفصاح عادل؛

ج. تحديد المعيار الذي خالفته المنشأة وطبيعة هذه المخالفة بما في ذلك المعاملة التي يتطلبها ذلك المعيار مع ذكر السبب الذي يجعل هذه المعاملة مضللة؛

د. الأثر المالي لهذه المخالفة على صافي ربح أو خسارة المنشأة أو على الأصول والخصوم أو حقوق المساهمين والتدفقات النقدية لكل فترة معروضة.

## 2. السياسات المحاسبية:

السياسات المحاسبية هي المبادئ والأسس والأعراف والقواعد والممارسات المحددة التي تتبناها المنشأة في إعداد وعرض القوائم المالية.

حيث يجب على مستخدمي القوائم المالية أن يكونوا على دراية بالسياسات المحاسبية المتبعة بواسطة المنشأة حتى يتمكنوا من اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة، لذلك يجب أن تتضمن القوائم المالية إفصاحا واضحا لكافة السياسات المحاسبية التي استخدمت في إعدادها.

## 3. فرض استمرارية المنشأة:

إعداد التقارير والقوائم المالية على أساس المنشأة مستمرة، ما لم تكن هناك نية لدى الإدارة إما لتصفية المنشأة أو التوقف عن المتاجرة، وليس أمامها بديل واقعي سوى أن تفعل ذلك عندما تكون الإدارة على علم أثناء تقييمها بحالات عدم التأكد المادية، أي تتعلق بأحداث أو

ظروف قد تثير شكوكا كبيرة في قدرة المنشأة على البقاء كمنشأة مستمرة، فإنه يجب الإفصاح عن حالات عدم التأكد.

#### 4. المحاسبة على أساس الاستحقاق:

يتم الاعتراف بالعمليات والأحداث عند حدوثها (وليس عند استلام أو سداد النقدية ومافي حكمها)، أي يتم الاعتراف بالإيرادات عند اكتسابها كما يتم الاعتراف بالمصروفات عند استحقاقها بصرف النظر عن التحصيل أو السداد النقدي، بحيث تستفيد كل فترة مالية بما يخصها من إيراد وتحمل بما يخصها من أعباء.

#### 5. مبدأ ثبات العرض:

عند تغيير أية سياسة محاسبية في السنة المالية، يجب الإشارة إلى ذلك في إيضاحات القوائم المالية المتممة للقوائم المالية، من ناحية الأسباب وأثر هذا التغيير على القوائم المالية.

#### 6. مبدأ الحيطة والحذر:

قد يواجه المحاسبون عند إعداد القوائم المالية حالات من عدم التأكد المحيطة والملازمة لكثير من الأحداث والظروف، مثل الديون المشكوك فيها، تقدير العمر الانتاجي للمعدات والأصول، عدد المطالبات والكفالات التي يمكن أن تحدث.

يعترف بمثل هذه الحالات من عدم التأكد من خلال الإفصاح عن طبيعتها ومدى تأثيرها من خلال ممارسة الحيطة والحذر عند إعداد القوائم المالية، أي تبني درجة من الحذر في وضع التقديرات المطلوبة في ظل عدم التأكد، ولا ينتج عنها تضخم للأصول والدخل أو تقليل الالتزامات والمصروفات.

#### 7. القابلية للمقارنة:

يجب الإفصاح عن المعلومات المقارنة فيما يتعلق بالفترة السابقة لكافة المعلومات الضرورية في القوائم المالية، وفي حالة تغير أرقام المقارنة يجب الإشارة إلى ذلك في الإيضاحات المتممة للقوائم المالية.

### ثانياً: الاعتبارات العامة والهامة لعرض القوائم المالية

حدد المعيار المحاسبي الدولي الأول بعض الاعتبارات العامة التي تضمن عدالة العرض في القوائم المالية يمكن ذكر بعضها:

1. تحديد الجهة المسؤولة عن إعداد القوائم المالية، وذلك لأهمية وجود هذه الجهة للرجوع إليها عند طلب أي توضيحات، إضافة إلى أن وجود هذه الجهة المسؤولة يزيد الثقة في المعلومات المقدمة؛

2. ضرورة اختيار السياسات المحاسبية التي تعكس نتائج الأعمال بشكل صحيح وتمثل جوهر الأحداث المالية؛

2. ثبات عرض وتصنيف عناصر القوائم المالية من فترة مالية أخرى، لتوفير إمكانية إجراء مقارنة لنتائج أعمال الشركة خلال فترات زمنية متعاقبة، ولا تخرج الشركة من التصنيف المعهود إذا طلب معيار محاسبي دولي آخر إجراء تغيير؛

4. تحديد مستوى التجميع أو التفصيل في عرض القوائم المالية، وذلك استناداً إلى مفهوم الأهمية النسبية للبند تفصيلاً للبند المهم وتجميع بنود أقل أهمية مع بنود أخرى، ويعتبر بندا مهما إذا كان حذفه أو عدم الإفصاح عنه سيؤثر في القرارات الاقتصادية للمستخدمين وتختلف أهمية البند على حسب طبيعة عمل وحجم نشاط الشركات؛

5. منع إجراء أي مقاصة بين بنود الدخل والمصروفات، ما لم يسمح بذلك معيار محاسبي آخر أو كانت بنود الدخل والمصروفات المتعلقة بها لا تتمتع بأهمية نسبية وفق ذكره سابقاً؛

6. إن إجراء مقاصة على أسس غير موضوعية قد يؤثر أو يغير في عملية اتخاذ القرار بإخفائه لمعلومات مهمة بإظهار الصافي فقط؛

7. ضرورة تقديم القوائم لفترة سابقة مع القوائم المالية الحالية لإظهار تطور الشركة وإجراء المقارنة.

مما سبق نلاحظ أن المعايير الدولية ساهمت في تطوير محتوى القوائم المالية، وقد ركزت على خصائص جودة المعلومات المحاسبية المتضمنة في القوائم المالية مع مراعاة الاعتبارات العامة عند التقديم.

### المبحث الثاني: الإطار النظري للتطبيقات المحاسبية

لقد أدى التطور التكنولوجي إلى إدخال تكنولوجيا المعلومات في كافة المجالات حتى أضحى استخدام التكنولوجيا ميزة تنافسية لدى بعض المؤسسات تتميز عن نظيرتها من المؤسسات الأخرى، كما تأثر علم المحاسبة والتدقيق كباقي المجالات الأخرى، لذا أضحت كثير من المؤسسات حالياً تستخدم تكنولوجيا المعلومات لمعالجة بياناتها بشكل إلكتروني، وذلك بهدف تلبية احتياجاتها وتقديم خدماتها وتبادل المعلومات ويعتبر نظام المعلومات المحاسبي مصدراً رئيسياً للمعلومات في المؤسسة، كونه الجهة المسؤولة عن تزويد جميع المستويات الإدارية داخل المؤسسات بالمعلومات وكذا المستخدمين الخارجيين كالمستثمرين... وغيرهم، حيث أن هذا الأخير تعتمد عليه المؤسسة في تسجيل وتبويب ومعالجة البيانات للخروج بالمعلومات حول القوائم المالية والتي بدورها تعطي الصورة الصادقة والواضحة عن الوضعية المالية للمؤسسة والأطراف الخارجية.

### المطلب الأول: ماهية البرامج المحاسبية

أولاً- مفهوم البرامج المحاسبية: يعرف البرنامج المحاسبي على أنه: نظام المعلوماتي للبيانات المالية والإدارية ويعتبر أحد مكونات النظام الشامل في المؤسسة، يختص بتجميع

وترتيب ومعالجة وتحليل المعلومات المالية الملائمة وتوصيلها إلى الأطراف ذات الصلة، لاتخاذ القرارات المناسبة<sup>1</sup>.

وهي أيضا أحد المكونات التنظيم الإداري للمؤسسة تختص بتجميع وتصنيف ومعالجة وتوصيل المعلومات المالية لمساعدة متخذي القرار والأطراف ذات العلاقة<sup>2</sup>.

كما يمكن تعريفها أيضا على أنها: نظام محوسب يقوم بجمع البيانات المالية وتسجيلها وتخزينها ومعالجتها لإنتاج المعلومات لصناع القرار، وهي تشمل المستخدمين والإجراءات والبيانات والتعليمات والبرمجيات والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والضوابط الداخلية والتدابير الأمنية<sup>3</sup>.

**ثانيا- خصائص البرامج المحاسبية:** من خلال ما سبق من تعريفات للبرامج المحاسبية نذكر أهم الخصائص لها وهي<sup>4</sup>:

- أن تكون أهداف البرنامج محددة بقدر كبير لكي تصمم بطريقة مناسبة.

- أن يكون ملائما ومرنا بدرجة كافية للتأقلم مع التغيرات الطارئة.

- أن يكون مستقرا لكي يتم الحفاظ على تناسقه ومتغيراته.

- أن يكون بالبرنامج علاقات برمجية مترابطة.

<sup>1</sup>. صلاح الدين صالح، أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة للشركات القابضة والتابعة على اتخاذ القرار، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2009، ص 47.

<sup>2</sup>. حسام محمد سليمان فرحات، أثر استخدام البرامج المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي للمشاريع الريادية في فلسطين- دراسة الحالة، حاضنة يوكاس التكنولوجية، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، 2018، ص 59.

<sup>3</sup>. أبو شمالة أمل رمضان، تأثير برامج ريادة الأعمال على الاستدامة المشاريع الناشئة "دراسة حالة حاضنات الأعمال في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015، ص 96.

<sup>4</sup>. حسام محمد سليمان فرحات، مرجع سابق، ص 63.

-تحقيق درجة عالية من السرعة والدقة في المعالجة والتحويل.

-تزويد المستخدمين بالمعلومات في الوقت المناسب.

-تزويد المستخدمين بالمعلومات اللازمة للمساعدة في التخطيط.

### المطلب الثاني: مزايا وعيوب البرامج المحاسبية

ككل البرامج هناك مزايا وعيوب تختلف من برنامج لآخر ولعل أبرز هذه المزايا والعيوب في البرامج المحاسبية نذكر:

#### أولاً: المزايا

وهي عديدة ولعل أبرزها ما يلي<sup>1</sup>:

-السرعة في تسجيل والترحيل.

-الدقة في النتائج وخلوها من الأخطاء.

-سرعة التعرف على الأرصدة.

- سرعة إعداد التقارير.

- القدرة على إعطاء البيانات بصورة تحليلية.

-تحسين عملية الحفظ والاسترجاع للمستندات من خلال الأرشيف التقني.

-تسجيل عدد كبير من القيود والعمليات المحاسبية في زمن قصير، واستخدام جهد أقل.

<sup>1</sup>. خويلدات محمد الأمين، اثر استخدام البرامج المحاسبية على موثوقية المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018، ص08.

-إحكام الرقابة الذاتية على التنفيذ، وبالتالي تحقيق الدقة في المعلومات والمخرجات، وبالتالي تساعد الإدارة من تأكد من صحتها.

-زيادة الثقة في المعلومات والمخرجات الناتجة والتي تعتبرها الإدارة كأساس موثوق وسليم.

-توفر مرونة كافية في تصميم البرنامج المحاسبي، لاحتوائه على قاعدة البيانات يمكن التعديل عليها وفق التطوير.

-يساعد استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية في تطبيق الأساليب المعرفة مثل البحوث العمليات وغيرها.

-تحسين الجودة المقدمة وتقليل التكاليف التي لا تشكل قيمة.

#### ثانياً: العيوب

بالنسبة للعيوب التي في البرامج المحاسبية فهي عيوب قد تكون متأصلة (موجودة عن غير قصد) وغير متأصلة (موجودة عن قصد) نجلها في الآتي<sup>1</sup>:

-يمكن الوصول غير المرخص إلى قواعد البيانات المحاسبية في البرمجيات.

-عدم كفاءة الإجراءات حماية قواعد البيانات المحاسبية في البرمجيات.

-اكتشاف الآلية السرية لحماية البرمجيات المحاسبية.

-الأعطال في البرمجيات المحاسبية بسبب عرضي أو عن طريق تخريب للتجهيزات.

<sup>1</sup>. فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة-مدخل المعاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، الأبائي للنشر والتوزيع، السودان، 2011، ص 110.

- الأخطاء البشرية التي يمكن أن تحدث في تصميم التجهيزات أو نظم المعلومات المحاسبية وكذلك خلال عمليات البرمجة أو تجميع البيانات وإدخالها إلى النظام أو في تحديد الصلاحيات.

- الأخطار البيئية بسبب الكوارث الطبيعية وانقطاع التيار الكهربائي وأعطال في نظام التكييف وتبريد التجهيزات، وأعطال في أجهزة إطفاء الحريق وغيرها تؤدي إلى تعطل في العمل تجهيزات النظام.

### المطلب الثالث: أهداف وأهمية البرامج المحاسبية

#### أولاً: أهداف البرامج المحاسبية

ومن بين أهم الأهداف نذكر<sup>1</sup>:

-البرامج المحاسبية لا تعتبر بديل لنظم المعلومات الإدارية أو المركزية ولا منفصلا عنها وإنما تعتبر أحد أهم النظم الفرعية للمعلومات المالية والإدارية في الوحدات الاقتصادية.

-البرامج المحاسبية المحوسبة تسعى بشكل رئيسي لتحقيق هدف محدد وهو توفير المعلومات المالية اللازمة لمساعدة الأطراف ذات العلاقة في اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة.

- يضمن البرنامج المحاسبي احترام التوازنات الأساسية لمحاسبة القيد المزدوج سواء من خلال المراقبة المسبقة أو اللاحقة.

-ينتج البرنامج المعلوماتي للمحاسبة شهريا على الأقل، يومية ممرضة تجمع من خلال يومية مستعملة، مجاميع اليوميات المحاسبية.

<sup>1</sup>. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المادة 19 من المرسوم التنفيذي رقم: 09-11، مؤرخ في ربيع الثاني عام 1430 هـ الموافق لـ 07 أبريل سنة 2009، يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي، ص 06.

يتضمن البرنامج المحاسبي إجراء للأرشفة يسمح بتحويل مجموع التسجيلات والمعطيات المحاسبية للفترات المحاسبية المقفلة أو غير المقفلة نحو دعائم التخزين القابلة للنقل دون إمكانية التعديل.

### ثانياً: أهمية البرامج المحاسبية

يعد استخدام أجهزة الحاسوب الحديثة من أهم الاختراعات التي ساهمت على تسهيل وتطوير العمل في الشركات والمؤسسات المختلفة مهما كان المجال الذي تتخصص الشركة فيه، فقد ساهمت البرامج المحاسبية المتطورة على تحديث طرق تخزين الملفات والحسابات الموجودة بالمؤسسات، فعمل أجهزة الحاسوب على تحويل النظام المحاسبي الورقي في الشركات أو المؤسسات لنظام يعمل على الحاسب الآلي بشكل تلقائي أو بشكل أوتوماتيكي وهي تعمل على جمع الملفات بدقة وسرعة فائقة في العمل ولها عدة مميزات منها<sup>1</sup>:

-البرامج المحاسبية أكثر دقة لإجراء الحسابات المختلفة، فهناك فرق كبير في أن تقوم بعمل الحسابات المطلوبة منك على الورق أو باستخدام الآلة الحاسبة أو بالاعتماد على استخدام برامج المحاسبة طريق استخدام الكمبيوتر وباستخدام الحاسوب تقل الأخطاء الناتجة عن إجراء العمليات الحسابية المختلفة وتصبح المعلومات الناتجة من هذه العمليات معلومات موثوق منها ومن دقتها.

-تمكنك من نقل وتخزين البيانات بسهولة فيمكنك تخزين أكبر كمية من البيانات والملفات على جهاز الكمبيوتر أو يتم تخزينها في مواقع تخزين آمنة بدلاً من تخزينها على هيئة أوراق من الممكن أن تتعرض للتلف في أي وقت، كما يمكنك نقلها على الإنترنت بسرعة وبسهولة ويمكن توصيلها على شبكة الإنترنت مثل الكاشير الذي يطلب منه معرفة

<sup>1</sup>. شركة المعلومات والبرمجيات المحدودة، أهمية البرامج المحاسبية، متاح على الرابط: <https://infosoft.com.sa>، تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2024/03/28، على الساعة: 01:28.

كثير من المعلومات عن البضائع الموجودة بالمخازن فهنا لا يحتاج لمراجعة الأوراق بل بمجرد ضغط على بعض الأزرار في الحاسوب المرتبط بكل المخازن الموجودة بالشركة أو المؤسسة يمكنه معرفة كل المعلومات المراد معرفتها في بضع دقائق فقط.

-العمليات التي تحدث بصفة دورية مثل الجرد وأقوال الحسابات والتسويات يسهل إجرائها عن طريق برامج المحاسبية بدلاً من الاعتماد على الأوراق والمستندات التقليدية.

-البرامج المحاسبية تدعم استخدام الإنترنت وأجهزة الهاتف الذكي فيمكنك الحصول على تقارير لحظية عن مبيعات الشركات التي تديرها عن طريق الدخول على هذه البرامج مما يوفر الوقت والمجهود في متابعة أعمالك في أي مكان وخاصة إذا كنت مسافراً خارج البلد التي تعمل بها.

-إلى جانب تلك المميزات يعد استخدام الحاسوب والبرامج المحاسبية وسيلة لتوفير العمالة فيتم الاستغناء عن الأفراد الذين يقومون بالمحاسبة والمراجعة ومراقبة المخازن لأن الجهاز يقوم بهذه الأشياء كلها بشكل أضمن وأكثر دقة.

#### المطلب الرابع: أنواع البرامج المحاسبية وأفضلها، فوائدها

مع التقدم التكنولوجي وثورة المعلومات والبرمجيات المتقدمة، شهدت بيئة الأعمال تغييرات كبيرة مع تزايد المنافسة وتوسع الأسواق وزيادة توقعات الزبائن، مما دفع بالمؤسسات للبحث عن أنظمة معلومات حديثة ومناسبة لعملياتها الداخلية والخارجية.

وعليه، فمن خلال هذا المطلب سوف نتعرف على كل من:

أولاً- أنواع البرامج المحاسبية: هناك مجموعة من البرامج المحاسبية، نذكر منها على سبيل المثال:

**1- نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP):** هي مجموعة من تطبيقات الحاسب، تستخدم بشكل واسع في مجالات مختلفة مثل التمويل والمحاسبة والموارد البشرية وكافة الأعمال التي تقوم بها المؤسسة، وحسب التعريف فإن نظام تخطيط موارد المؤسسة يؤدي إلى تحقيق التناسق الكامل بين الإدارات المختلفة، لأن مخرجات إدارة ما تعتبر مدخلات لإدارة أخرى، وعلى المستوى العام فإن الهدف الرئيس تحقيق النمو والارتقاء بالمؤسسة من خلال التعاون المستمر بين تلك الإدارات، وهذا ما يوفره الاستخدام الأمثل لنظم الحاسب الآلي<sup>1</sup>.

**2- نظام أوراكل:** وهو عبارة عن مجموعة كاملة من تطبيقات الأعمال التي تمكن الشركات من تتبع بيانات معاملات الأعمال التفصيلية بكفاءة وتحويلها إلى معلومات صنع القرار باستخدام نظام مبني على بنية معلومات موحدة، وفي الأساس هي نوع من أنواع قواعد البيانات مثل ACCESS Microsoft ولكنها آمنة وقوية ويوجد فيها العديد من المميزات التي تجعل معظم المؤسسات يتجهون إلى استخدامها والأوراكل ليست لغة برمجية ولكنها لغة ق واعد بيانات مبرمجة لقواعد البيانات فقط ويوجد فيها العديد من التعليمات والملحقات<sup>2</sup>.

**3- نظام تطبيقات المنتجات (SAP):** هو نظام أو نشاط تقوم بإصدار برمجيات إدارية تساعد المؤسسة على الارتقاء بأعمالها وربطها بنظام واحد الذي كفل لها الترابط وكفاءة الأداء دون الحاجة إلى استخدام عدة برمجيات وأنظمة من مؤسسات مختلفة، التي تؤدي إلى وجود اختلاف في نوع البيانات المدخلة والمخرجة والتالي الحاجة لما يسمى بالربط أو الدمج بين هذه التطبيقات لضمان محاكاتها مع بعضها البعض، ويعد من أشهر وانجح

<sup>1</sup>. عبد الماجد محمد منير الجباز، أثر تطبيق تخطيط موارد المؤسسة ERP على فعالية البيانات المحاسبية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الاقتصاد، جامعة كاي، 2018، صفحة 20.

<sup>2</sup>. اكرم دحمان، واحمد عصام جودي، فعالية الإفصاح ضمن القوائم المالية في ظل استخدام البرامج المحاسبية الحديثة - دراسة آراء عينة من المهنيين في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020، ص77.

الأنظمة الذي يساهم في تزويد نظام تخطيط موارد المؤسسة بالعرض والدراسة على المعلومات المحاسبية، ويقوم أيضا بتحسين سلسلة التوريد بأكملها للمؤسسة، فقد يساعد نظام ERP/SAP المؤسسات في تحسين معدل خدمة العملاء وتخفيض التكاليف مثل: تكاليف التخزين، الإنتاج، العرض، التوزيع<sup>1</sup>.

**4- برنامج مكلف بتسيير الزبائن والفوترة NGBS:** اتصالات الجزائر لها العديد من البرامج التي تدير مجموعة من الخدمات منها الثابتة واللاسلكية، وخدمة الإنترنت بنوعية الثابت واللاسلكي وكل من هذه الخدمات تدير ببرنامج خاص، فأرادت الشركة أن تجمع هذه البرامج في برنامج واحد NGBSS لجمع بين خدمة ثابت واللاسلكي، ويتكون هذا البرنامج 09 بوابات وكل بوابة مسؤولة عن مهمة معينة.

**5- تعريف برنامج موجه لتسيير الموارد البشرية HRACCESS:** يسمح هذا النظام بالوصول إلى المحتويات الأساسية للأجر ويقوم بتقديم معلومات خاصة بالموارد البشرية، ويحتوي على<sup>2</sup>:

- غطاء تنظيمي للموارد البشرية.

- استطلاع على المعلومات.

- تقديم تشخيص عام للأجور.

**ثانيا- أفضل البرامج المحاسبية:** من بين أهم البرامج المحاسبية وأفضلها نجد نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) وهو أحد الأنظمة التي تتكامل فيه جميع أوجه نشاطات

<sup>1</sup>. سلاف عربي وأمال جغروري، دور نظام تخطيط موارد المؤسسة في تحسين القوائم المالية -دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتقريب E.NA.FOR بحاسي مسعود- ورقة-، مذكرة مقدمة كجزء لمتطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020، ص ص 34، 35.

<sup>2</sup>. فردوس شربي، ومريضة قويدري، أثر استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية-دراسة الحالة مؤسسة اتصالات الجزائر فرع ورقلة-، مذكرة مقدمة كجزء لمتطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019، ص ص 40- 42.

المؤسسة وكل سماتها داخل قاعدة بيانات موزعة مع قدرته على التكيف لتلاءم مع احتياجات المؤسسة المتعددة مع إمكانية تطبيقه والاستفادة منه في مختلف المجالات سواء أكانت المؤسسة إنتاجية، صناعية أو خدمية<sup>1</sup>.

تتكون نظم تخطيط موارد المؤسسة من حزمة من برامج معلوماتية (مجموعة تطبيقات) وكل برنامج أو تطبيق مسؤول عن وظيفة معينة داخل المؤسسة، وتتمثل مكوناته في: نظام المحاسبة والمالية، المبيعات والتوزيع، إدارة العلاقات مع العملاء، إدارة الموارد البشرية، نظم إدارة سلسلة التوريد، وعلى الرغم من الاختلاف في تعريف مصطلح نظام erp عند مختلف المؤلفين إلا أنه جميع التعريفات تصب في أن نظام erp مبني على التكامل في عمليات المؤسسة، إلا أنه لا يمكننا حصر نظام في التكامل فقط لديه خصائص لا بد أن يتميز بها حتى يكون هو الحل لتحسن أداء المؤسسة حيث تتمثل أهم خصائصه في<sup>2</sup>: المرونة والتكامل، ونموذج الوحدات المفتوحة، الشخصية التنظيمية خارج المؤسسة والأداء الأفضل، ومحاكاة الواقع.

إلى جانب ذلك نجد أفضل البرامج المحاسبية للمحلات التجارية: إذ ساعد هذا الأخير المحلات التجارية في الإشراف على التخطيط واكتشاف المشكلات المحتملة وتحديد النقاط القوية وإثبات قابلية الأعمال للنجاح ومن خلال هذه المعلومات تمكن أصحاب تلك المحال بثقة الاستثمار وطلب القروض وتوقع متطلبات الضرائب الخاصة بهم عند اختيار النظام المحاسبي، لذا من المهم مراجعة الميزات المختلفة المتوفرة في حزم برامج المحاسبة، في السطور التالية نقدم لك أفضل برامج المحاسبة للمحلات التجارية وهي: برنامج البدر للمبيعات والمخازن، برنامج أودو للفوترة والحسابات، نظام مداد المحاسبي، برنامج حسابات

<sup>1</sup> عبد الماجد محمد منير الجبناز، مرجع سابق، ص 20.

<sup>2</sup> كمال ديدة، أثر استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات النفطية العامة في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019، ص 15.

Aliphia "ألف ياء"، ونظام دفتر المحاسبي المتكامل الذي يمثل بوابة متكاملة وآمنة بنظم سحابية متعددة الخدمات والمزايا لتكون في النهاية نظام ERP متكامل ومنظم لإدارة الموارد المؤسسية والأعمال بمختلف أحجامها وأنواعها في أكثر من 50 مجال عمل مختلف<sup>1</sup>.

**ثالثاً-فوائد البرامج المحاسبية:** ينتج عن تطبيق البرامج المحاسبية عدة فوائد نذكر من بينها<sup>2</sup>:

-تقليص الوقت اللازم لإتمام نظم المعلومات عن طريق تخفيض زمن التشغيل وبالتالي استخدام موارد اقل، وتخفيض الزمن المستغرق في إتمام الأنشطة الضرورية الروتينية مما يحسن أنشطة الرقابة، وتخفيض الزمن الكلي لإتمام دورة تشغيل العمليات بالشركة وهذا يتيح وقت للأنشطة الخلاقة التي تضيف قيمة للمنشأة مثل إجراء عمليات تصحيح الأخطاء وتحليل المعلومات.

-تحسين دعم عمليات صنع القرار ودقة المعلومات وتوفيرها في الوقت المناسب وتخفيض تكاليف الإدارة والاستجابة السريعة للتطورات في بيئة الأعمال الحديثة.

- خفض التكاليف وسرعة أداء العمليات وتحسين الإنتاجية، تحسين الجودة من خلال خفض معدل الأخطاء والحد من تكرار إدخال بيانات وتحسين الدقة والمصادقية المعلومات إلى جانب تحسين خدمة العملاء من خلال سهولة وصول العملاء إلى بيانات متسقة وسرعة الرد على استفساراتهم.

- التحسين في عملية اتخاذ القرارات، والتعاون بين الأقسام وتنمية التكفير البيئي والتنسيق بين مختلف المستويات الإدارية.

- دعم تحالفات الأعمال ونموها من خلال زيادة حجم المعاملات وتقديم منتجات جديدة والدخول إلى أسواق جديدة.

-الاستجابة للتطورات التكنولوجية في الشبكة بتكاليف منخفضة...

<sup>1</sup>. شيما محمود، أفضل برنامج محاسبة للمحلات التجارية، متاح على الرابط: <https://www.daftra.com/hub>، تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2024/03/28، على الساعة: 01:35.

<sup>2</sup>. حسام سلام، جاسم محمد، أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) على جودة التقارير المالية للشركات -دراسة ميدانية-، مذكرة مقدمة لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في المحاسبة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، 2017، ص30.

## خلاصة الفصل:

تتداخل التطبيقات المحاسبية والقوائم المالية بشكل وثيق لتشكيل نظام مالي متكامل يضمن دقة وكفاءة إدارة العمليات المالية للشركات. تعمل التطبيقات المحاسبية على أتمتة جمع وتسجيل المعاملات المالية اليومية، مما يسهل إعداد القوائم المالية بدقة وسرعة. بفضل هذه التطبيقات، يمكن للشركات توليد الميزانية العمومية، وقائمة الدخل، وقائمة التدفقات النقدية بسهولة، مما يوفر صورة واضحة ومحدثة عن الوضع المالي والأداء المالي للشركة. تساعد هذه التكاملية في تقليل الأخطاء البشرية، وتعزيز الشفافية، وتوفير بيانات مالية موثوقة تستخدمها الإدارة والمستثمرون والمحللون في اتخاذ القرارات الاستراتيجية. بالإضافة إلى ذلك، تساهم التطبيقات المحاسبية في الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية، مما يضمن إعداد القوائم المالية بطريقة موحدة وقابلة للمقارنة عبر مختلف الفترات والشركات. بهذه الطريقة، يعزز الجمع بين التطبيقات المحاسبية والقوائم المالية القدرة على إدارة الموارد بكفاءة وتحقيق الأهداف المالية للشركة.

## الفصل الثاني:

# الإطار التطبيقي للدراسة

**تمهيد:**

بعد استقاءنا للجزء النظري للدراسة والذي تطرق إلى التطبيقات المحاسبية والقوائم المالية نحاول من خلال هذا الفصل اسقاط ذلك الجزء على الواقع بدراسة تطبيقية للبرنامج المحاسبي (COMPTA PC) الذي تعتمد عليه المؤسسة في كل عملياتها المالية والمحاسبية من أجل إعداد قوائمها المالية، ولهذا فقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي:

**المبحث الأول: التعريف بشركة نفضال الوادي****المبحث الثاني: معالجة القوائم المالية في المؤسسة باستخدام Pc Compta**

### المبحث الأول: التعريف بشركة نפטال الوادي

تعد شركة نפטال إحدى الشركات الجزائرية الرائدة في مجال توزيع وتسويق المنتجات النفطية ومشتقاتها. تأسست نפטال كفرع تابع لشركة سوناطراك الوطنية، وهي تلعب دورًا حيويًا في تلبية احتياجات السوق المحلي من الوقود والزيوت والغاز المسال.

#### المطلب الأول: تعريف عام بشركة نפטال

إن الجزائر من الدول التي تسعى جاهدة إلى التطور والتقدم وتنمية اقتصادها ومن أجل هذا فهي تعتمد بقوة على قطاع المحروقات، فمداخيل الجزائر من العملة الصعبة والتي تمثل حوالي 97% من الدخل الوطني هي من قطاع المحروقات الذي يعد قطاع استراتيجي وحيوي ومن أهم المؤسسات الوطنية التي تساهم بفعالية في تحريك هذا القطاع وتنميته نجد شركة نפטال التي تعد الرائدة على المستوى الوطني في مجال التخزين نقل وتوزيع المنتجات البترولية ومشتقاتها.

تاريخيا وبالضبط بعد استقلال الجزائر كان نشاط التخزين وتوزيع المحروقات من مهام مؤسسة سوناطراك إلى أن أصدر مرسوم رقم 80/101 في 06 أفريل 1980 والذي اقتضى إنشاء المؤسسة الوطنية لتكرير وتوزيع المنتجات البترولية ERDP بدأت المؤسسة نشاطها في الفاتح من جانفي 1982 واهتمت بصناعة وتكرير وتوزيع المنتجات البترولية، عدلت وقسمت فيما بعد وفق المرسوم 87/189 في 25 أوت 1987 إلى مؤسستين وطنيتين:

مؤسسة مختصة في تصفية وتكرير البترول نפטاك NAFTEC.

مؤسسة مختصة في توزيع وتسويق المنتجات البترولية ومشتقاتها على مستوى التراب الوطني تحت علامة نפטال NAFTAL وعرفت على الصعيد الوطني والدولي باسم المؤسسة الوطنية لتسويق وتوزيع المنتجات البترولية، يتكون المصطلح الأجنبي لمؤسسة نפטال NAFTAL من:

NAFT مصطلح عربي ويعني النفط.

AL اختصار لكلمة الجزائر Algérie.

بداية من 18 أفريل 1998 أصبحت مؤسسة نفطال مؤسسة مساهمة Spa برأسمال مقدر ب 65000000000 دج مقسمة إلى 665 سهم أي بقيمة 10 ملايين دينار جزائري لكل سهم تابعة 100% المؤسسة سوناطراك أصبح رأسمالها 40.000.000.000.00 دج اليوم، يقع المقر الرئيسي للمؤسسة في الشراكة الجزائر العاصمة ورمزها يتكون من خمس خطوط تمثل فروع مؤسسة نفطال وهي:

- فرع الوقود
- فرع الغاز المميع
- فرع الزيوت
- فرع الزيت والعجلات
- فرع الشراكة والنشاطات الدولية.

الدور الرئيسي لشركة نفطال هو تسويق وتوزيع المواد البترولية ومشتقاتها عبر كامل التراب الوطني وتتدخل أساسا في المجالات التالية:

توزيع، تخزين وتسويق الوقود، غاز البترول المميع، الزيوت والزفت، العجلات والمواد الخاصة.

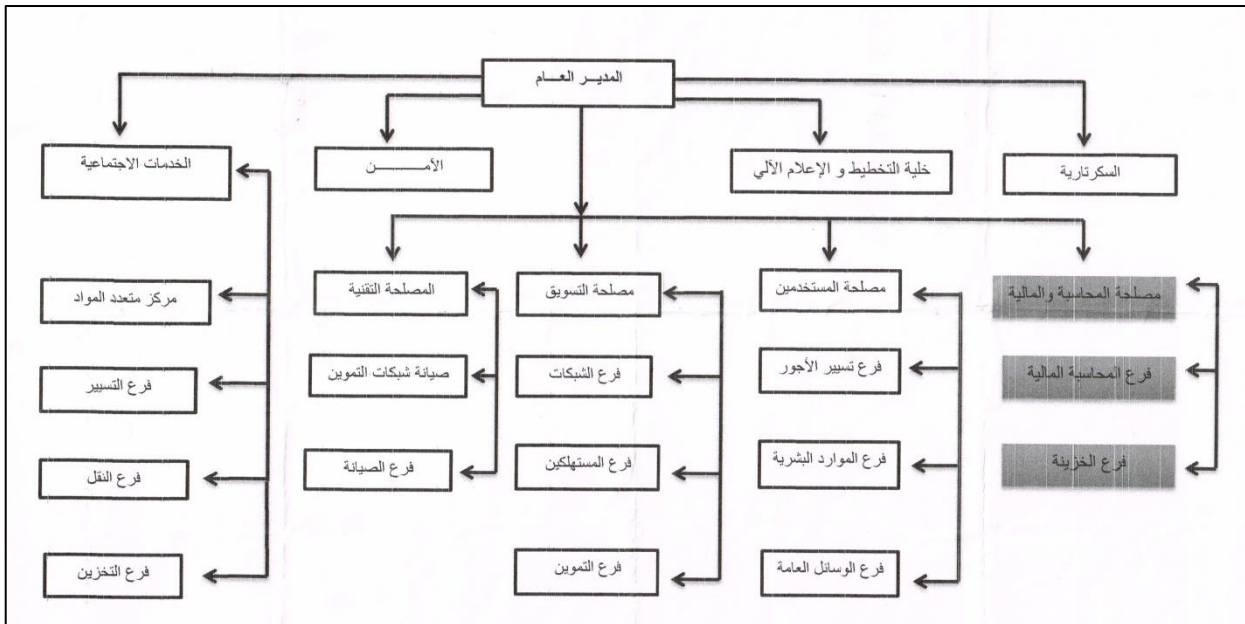
نقل المواد البترولية ومشتقاتها من مراكز التكرير والتصنيع إلى المراكز الرئيسية وإلى الزبائن عبر وسائل النقل المتاحة والمتمثلة في الأنابيب، الشاحنات، البواخر وكذا عربات السكك الحديدية.

### المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفطال

هيكل المؤسسة يمثل مجموعة من العلاقات بين مختلف الوحدات و يعتمد هذا الهيكل على نشاط والأهداف الاستراتيجية للمؤسسة ففي كل عمل جماعي يجب أن تكون هناك روابط معينة بين الأفراد حيث يعبر عن هذه الروابط بمجموعة من القواعد اللازمة لتنظيم العمل وتحديد المسؤوليات داخل المؤسسة.

إن الهيكل التنظيمي عبارة عن مجموعة المهام والمسؤوليات التي تختلف من مؤسسة إلى أخرى فمما لا شك فيه إن السير الحسن لأي مؤسسة يستلزم وجود هيكل تنظيمي مناسب يضمن التوازن بين المسؤوليات واحترام الصلاحيات وعدم التداخل فيما بينها وهذا ما حرصت عليه مؤسسة نفطال من خلال هيكلها التنظيمي الذي تبنته في 05 أبريل 2003 والذي سمح لها بمواكبة التغيرات الاقتصادية السريعة وخاصة في مجال المحروقات وإعطائها نوع من المرونة والفعالية التي سمحت لها باحتكار السوق الوطنية وتحقيق أهدافها المسطرة والمتمثلة أساسا في توسع نشاطها وذلك من اجل تغطية جميع مناطق التراب الوطني والتوجه نحو التصدير بالإضافة إلى تلبية حاجيات الزبائن كما ونوعا.

### الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفطال بالوادي.



ملاحظة:

ارتفاع مبيعات السير غاز وزيادة الطلب عليه خاصة بعد الزيادة الأخيرة في أسعار باقي المحروقات ويعتبر كطاقة بديلة ونظيفة وصديقة للبيئة.

انخفاض مبيعات البنزين العادي لصالح البنزين الممتاز وبدون رصاص للتغير الكبير الذي تشهده الحظيرة الوطنية للعربات وتحولها نحو محركات حديثة وأكثر تطورا.

ارتفاع متزايد في مبيعات البنزين بدون رصاص راجع أيضا لتشجيعه من طرف الدولة كطاقة نظيفة و صديقة للبيئة.

ارتفاع في مبيعات المازوت نظرا لسعره المنخفض واتساع حظيرة الشاحنات وحافلات النقل البرية.

انخفاض في مبيعات B13 من سنة إلى أخرى وهذا راجع إلى نسبة تغطية كبيرة لغاز المدينة.

تتكون شبكة محطات الخدمات التابعة للفرع التجاري نفضال الوادي من 05 خمس محطات خدمات ذات التسيير المباشر أي التابعة للشركة و30 وثلاثين محطة للخواص وتسمى نقاط بيع معتمدة تتوزع على كامل تراب الولاية وهي في تزايد مستمر. كما هو مبين في الجدول أدناه:

الجدول رقم (01): توزيع محطات شركة نفضال بالوادي.

	<i>NBR</i>	<i>Désignation Entité commerciale</i>	<i>Code Station</i>	<i>Désignation Station</i>
<b>GD</b>	<b>01</b>	ANTENNE COM EL OUED	K1064	GD STILL
	<b>02</b>	ANTENNE COM EL OUED	K1657	GD DJAMAA
	<b>03</b>	ANTENNE COM EL OUED	K1658	GD EL OUED
	<b>04</b>	ANTENNE COM EL OUED	K1659	GD GUEMAR
	<b>05</b>	ANTENNE COM EL OUED	K1660	GD EL MEGHAIER
<b>PVA</b>	<b>06</b>	ANTENNE COM EL OUED	B3051	GUERROUF MAHMOUD
	<b>07</b>	ANTENNE COM EL OUED	C4591	BEY ABDELHAFID

08	ANTENNE COM EL OUED	E6556	MILOUDI ABDELKRIM
09	ANTENNE COM EL OUED	E6582	HIMA ABDELHAK
10	ANTENNE COM EL OUED	E6634	BOUGHAZALA MATALLAH
11	ANTENNE COM EL OUED	E6739	TOUMI NOUREDDINE
12	ANTENNE COM EL OUED	E6759	FERHAT ABDELMADJID
13	ANTENNE COM EL OUED	E6797	EURL SALEMA SERVICES
14	ANTENNE COM EL OUED	E6858	BOUTERA SALAH
15	ANTENNE COM EL OUED	E6859	BOUZGHAIA AICHA
16	ANTENNE COM EL OUED	E6861	SARL GUEMARI SERVICES
17	ANTENNE COM EL OUED	E6888	LEMKADEM BRAHIM
18	ANTENNE COM EL OUED	E6898	BOUZEGAG ABDELKRIM
19	ANTENNE COM EL OUED	I2675	SARL REDOUANI
20	ANTENNE COM EL OUED	I2686	SARL ITIHAD BOUSBIA
21	ANTENNE COM EL OUED	I4684	SOUID NOUREDDINE
22	ANTENNE COM EL OUED	I4910	GUEDIRI ABDELKAMEL
23	ANTENNE COM EL OUED	I7265	CHERFI BOUBAKER
24	ANTENNE COM EL OUED	I7268	SARL TIR STATION SERVICES
25	ANTENNE COM EL OUED	I7280	SNC OULED AOUN T.P
26	ANTENNE COM EL OUED	J9465	SARL CHORFA
27	ANTENNE COM EL OUED	J9496	ABADI YOUCEF
28	ANTENNE COM EL OUED	O1963	FERDJANI MEFTAH
29	ANTENNE COM EL OUED	O1970	MEKNASSI LAZHAR
30	ANTENNE COM EL OUED	O1987	SARL EL HADJ ZOUBEIDI
31	ANTENNE COM EL OUED	O5520	HEZLA ABDELGHANI
32	ANTENNE COM EL OUED	S7061	ATIA BACHIR
33	ANTENNE COM EL OUED	Z0985	AMIRAT MED LAMINE
34	ANTENNE COM EL OUED	Z0992	TLIBA NACEREDDINE
35	ANTENNE COM EL OUED	Z4073	BOUROGA NADJIBA
<b>TOTAL</b>	<b>35</b>		

### المطلب الثالث: المهام والأهداف الاستراتيجية لمؤسسة نفضال بالوادي

من خلال مزاوله الشركة لنشاطها فإنها تسعى إلى تحقيق هدف مزدوج:

- مواصلة مهمتها في توزيع و تسويق المنتجات البترولية المتنوعة.
- تحسين جودة خدماتها لذلك تسخر الشركة كامل مواردها البشرية و إمكانياتها المادية من أجل بلوغ هذا الهدف، إضافة إلى ذلك فان مؤسسة نفضال تقوم بعدة إجراءات تسمح لها بتحقيق أهداف استراتيجية متنوعة منها:
- تجديد وإعادة تأهيل بنيتها التحتية لوظيفة التخزين.

- تنمية وتطوير استراتيجية التسيير والتي تضمن لها بالبقاء في المركز الريادي بالنسبة لتوزيع المنتجات النفطية في السوق المحلية.
  - تحسين معدل الخدمة والتطلع لاحتياجات الزبائن المستقبلية.
  - تكثيف الإجراءات الرامية إلى السيطرة على التكاليف وتحسين نوعية المنتجات والخدمات.
  - توسيع نشاطها إلى أسواق خارجية حيث تسعى إلى دخول أسواق مغاربية وافريقية.
  - تصدير غاز البترول المميع لتونس.
  - تنفيذ برنامج تكوين وتدريب فعال للموارد البشرية وذلك بما يتوافق مع احتياجات الشركة.
  - تجديد وسائل النقل البرية وكذا معدات المناولة الخاصة بها.
  - زيادة طاقة النقل عبر الأنابيب.
  - تحديث وتوسيع شبكتها من مراكز الخدمة.
- أخيرا يمكن القول أن طموح شركة نفضال في أن تصبح خير نموذج للمؤسسات الجزائرية الناجحة ليس فقط في فعاليتها الاقتصادية ولكن أيضا من حيث موافقة جميع مرافقها ومنشاتها لمعايير الجودة، حماية البيئة والسلامة في الميدان الصناعي.

### المبحث الثاني: معالجة القوائم المالية في المؤسسة باستخدام *Pc Compta*

تلعب البرامج المحاسبية دورًا حيويًا في تبسيط وتسريع عملية إعداد القوائم المالية. من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة، يمكن للمؤسسات تحقيق الدقة والكفاءة والشفافية في معالجة المعلومات المالية.

#### المطلبي الأول: التعريف بنظام *Pc Compta*

يعتبر برنامج *PC Compta* من البرامج المحاسبية المعروفة يُستخدم بشكل واسع لإدارة الحسابات والعمليات المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة.

#### أولاً: التعريف بنظام *Pc Compta*

يعتبر برنامج *pc compta* برنامجًا شاملاً لجميع العمليات المحاسبية التي تتطلبها المعالجة المحاسبية من أجل الحصول على مختلف التقارير والقوائم المالية كما يسهل عملية المراجعة ويتيح لها بعض الأدوات الخاصة، هذا ما يتطلب الوقوف على أهم وظائف هذا البرنامج ومختلف منتجاته من المعلومات المحاسبية مما يتجاوب مع المتطلبات القانونية والجبائية للقوائم المالية المعتمدة<sup>1</sup>.

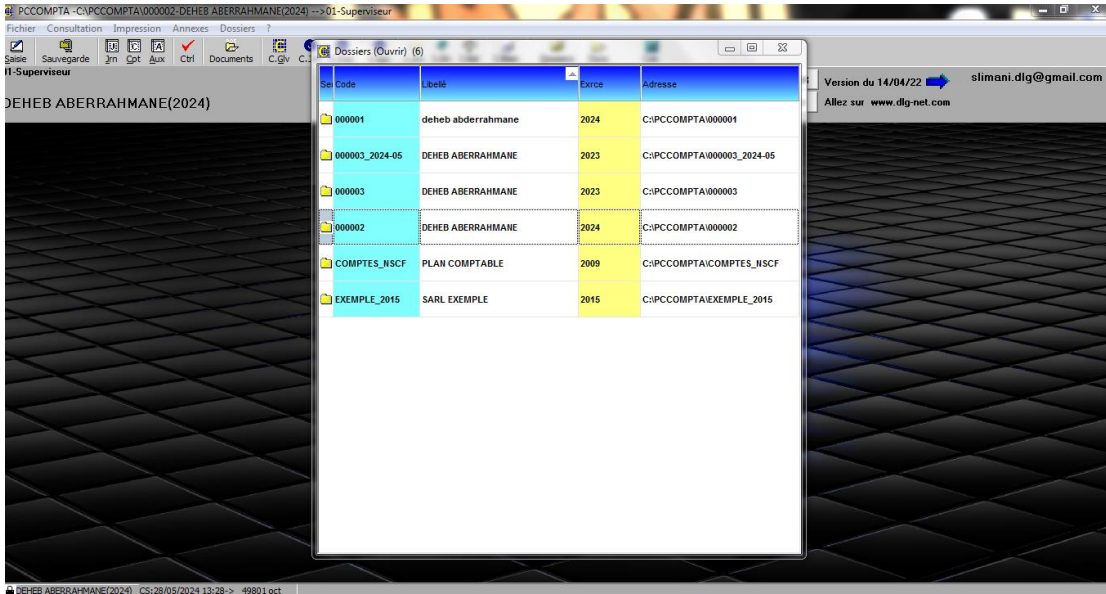
#### ثانياً: الدخول إلى نظام *Pc compta*

للدخول إلى نظام *pc compta* نقوم بـ:

تفتح *dossiers* ثم *ouvrir* إليك الشكل التالي:

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

الشكل رقم (02): الدخول إلى Pc compta



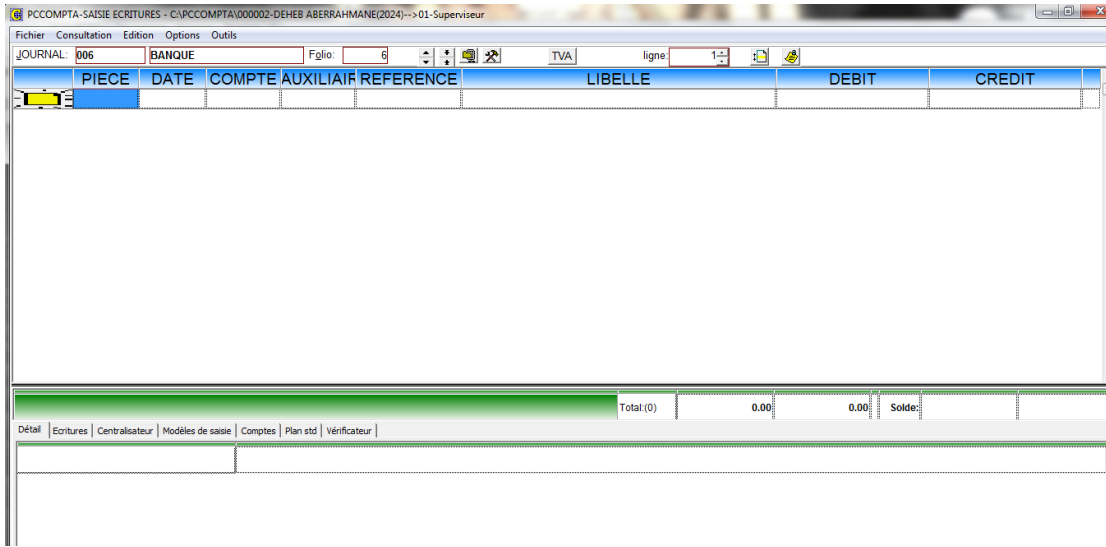
نضع السنة والرقم السري إليك الشكل التالي:

الشكل رقم (03): وضع كلمة السر والرقم Pc compta



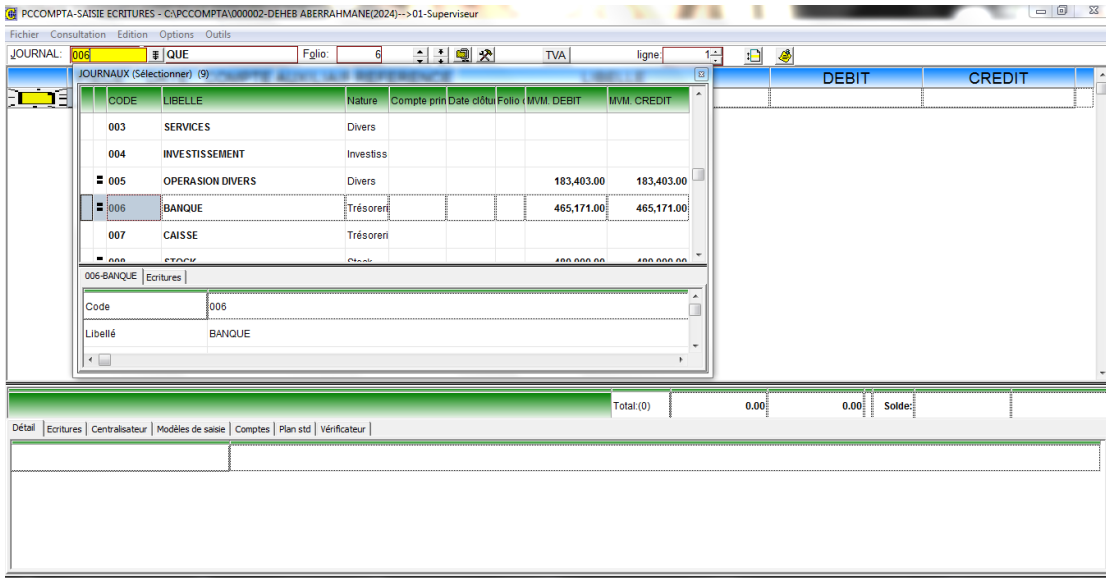
ثم saisie إليك الشكل التالي:

الشكل (04): saisie .



الدخول على journal إليك الشكل التالي:

الشكل (05): الدخول على اليوميات Pc compta



ثالثا: يوميات Pc compta

يتم تسجيل مختلف القيود المحاسبية المرتبطة بمختلف عمليات نشاط الوحدة في مجموعة من اليوميات الأساسية تتمثل فيما يلي:

1. **يومية مشتريات Achats:** وهذه اليومية تستخدمها مؤسسة نفعال في تسجيل العمليات بشراء المواد الأولية وقطع الغيار... الخ وتمثل هذه اليومية في الشكل التالي:

الشكل رقم (06): الشكل العام ليومية المشتريات *Achats*.

PIECE	DATE	COMPTE	AUXILIAIR	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
00001	05/01/20	380000		FAC N 001/24	SPA SOUF	200,000.00	

LETTRE	PIECE	JOURNAL	FOLIO	N° LIGNE	DATE	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
AAAA	00001	001	1	1	05/01/2024	FAC N 001/24	SPA SOUF	200,000.00	
	00003	001	1	5	05/01/2024	FAC N 005/24	SPA DEHEB	50,000.00	
	00001	008	1	2	05/01/2024	FAC N 001/24	SPA SOUF		200,000.00
	00002	008	1	5	05/01/2024	FAC N 005/24	SPA DEHEB		50,000.00

2. **يومية مبيعات ventes:** وهذه اليومية تستخدمها مؤسسة نفعال في تسجيل عمليات البيع مثل: الوقود والغاز... الخ وتتمثل هذه اليومية في الشكل الموالي:

الشكل رقم (07): الشكل العام ليومية المبيعات *Ventes*

PIECE	DATE	COMPTE	AUXILIAIR	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
00001	06/01/20	411000	C006	FAC N 001/24	SARL MEDICAL	357,000.00	
00001	06/01/20	700000	C006	FAC N 001/24	SARL MEDICAL		300,000.00
00001	06/01/20	4457		FAC N 001/24	SARL MEDICAL		57,000.00
00002	12/01/20	411000	C059	FAC N 002/24	SARL AT	108,171.00	
00002	12/01/20	700000	C059	FAC N 002/24	SARL AT		90,000.00
00002	12/01/20	4457		FAC N 002/24	SARL AT		17,100.00
00002	12/01/20	442000		FAC N 002/24	SARL AT		1,071.00

3. **يومية المخزون Stoks:** وهذه اليومية تستخدمها مؤسسة نفعال في إظهار استهلاكات دخول المخزون وخروجه ويتمثل هذه اليومية في الشكل التالي:

الشكل رقم(08): الشكل العام لي ومية المخزون *Stoks*

PIECE	DATE	COMPTE	AUXILIAIF	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
1	00003	06/01/20:600		FAC N 001/24	SARL	200,000.00	
	00003	06/01/20:300000		FAC N 001/24	SARL		200,000.00
4	00004	12/01/20:600		FAC N 002/24	ERL	30,000.00	
5	00004	12/01/20:300000		FAC N 002/24	ERL		30,000.00

300000-MARCHANDISES ->(DEB=20,000.00) Total (6) 230,000.00 230,000.00 Solde:

Écriture: 008-2-2  
COMPTÉ: 300000 -MARCHANDISES Solde Debit=20,000.00

4. يومية البنك والصندوق *banque et cas*:

هذه اليومتان تستخدمها مؤسسة نفضال في تسجيل حركة النقود (مقبوضات، مدفوعات) وهو عبارة عن تسجيل كل عمليات اليوم بتفصيل مثل متحصلات من العملاء ومدفوعات خاصة باليوم ولكن ملخص حركة الخزينة يبين نتائج حركة اليوم يعني إجمالي المقبوضات من الخزينة وإجمالي المدفوعات الخزينة وتتمثل هذه اليومتان في الشكلين التاليين:

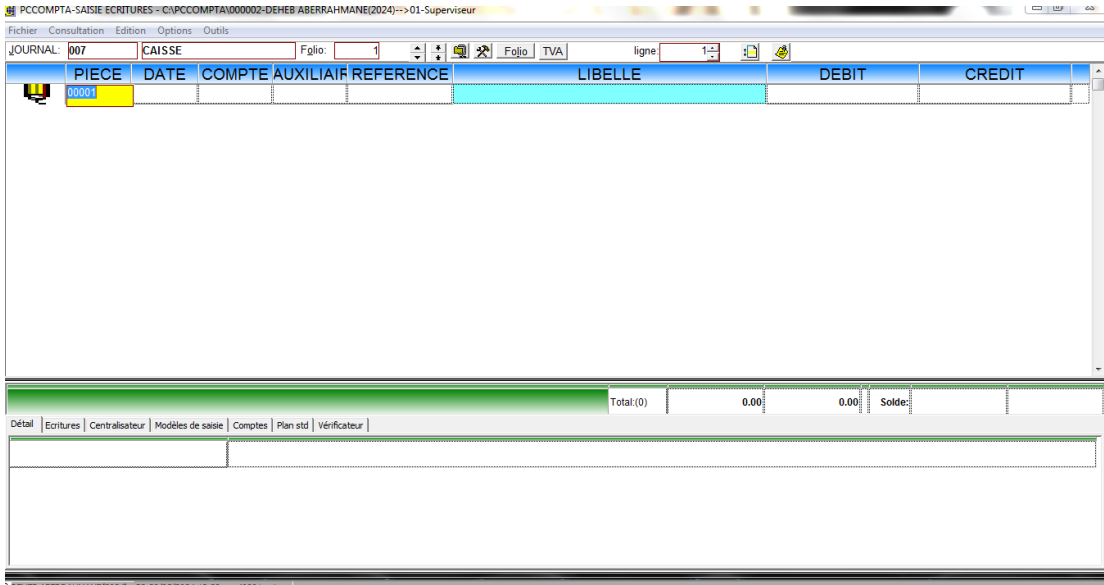
الشكل رقم (09): الشكل العام ليومية البنك

PIECE	DATE	COMPTE	AUXILIAIF	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
1	00003	06/01/20:600		FAC N 001/24	SARL	200,000.00	
	00003	06/01/20:300000		FAC N 001/24	SARL		200,000.00
4	00004	12/01/20:600		FAC N 002/24	ERL	30,000.00	
5	00004	12/01/20:300000		FAC N 002/24	ERL		30,000.00

300000-MARCHANDISES ->(DEB=20,000.00) Total (6) 230,000.00 230,000.00 Solde:

Écriture: 008-2-2  
COMPTÉ: 300000 -MARCHANDISES Solde Debit=20,000.00

الشكل رقم (10): الشكل العام ليومية الصندوق



PIECE	DATE	COMPTE AUXILIAIR	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
00001					0.00	0.00
Total:(0)					0.00	0.00

رابعاً: إيجابيات وسلبيات Pc compta

1. الإيجابيات:

- سهولة التسجيل المحاسبي.
- سهولة تحديث ملفات عديدة.
- سهولة تخزين الملفات.
- يمكن تسهيل التسجيلات المحاسبية بصفة سلسلة وسهلة.
- لا يوجد صعوبات بالبرنامج لا سيما تلك التي تعمل بنظام PCCOMPTA وذلك لوجود رقابة دائمة ومستمرة.
- سهولة ومرونة تسجيل فواتير الشراء واستيراد وتصدير المعلومة أو تخزين تلك المعلومات، بالإضافة إلى نظام الأمان المورد في هذا البرنامج الذي يشمل في التخزين التلقائي بصفة دورية تبعاً لاحتياجات المستقبل، ويتمثل ذلك بالرقابة في كل ثلاث أو أربع ساعات، وذلك يجعل قائمة البيانات في أمان تام لا سيما أنه في بعض المواسم تكثر الأخطار الناجمة عن انقطاع التيار الكهربائي مما قد يحدث ضرر في قائمة البيانات.

- نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في مؤسسة نفضال مكيف حسب الاحتياجات والأهداف والإمكانات وذلك من أجل تحقيق أهداف المؤسسة وتوفير الإمكانيات اللازمة لتحقيق الكفاءة والفعالية... الخ
- يساعد نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في نفضال على استرجاع البيانات والمعلومات المخزنة من أجل استخدامها عند الحاجة إليها
- تعتمد مؤسسة نفضال على نظام معلوماتي فعال لتسجيل عملياتها وذلك من خلال تسجيل العمليات التي تقوم بها المؤسسة وذلك بالاعتماد على يوميات البيع والشراء... الخ.
- يتيح البرنامج للمؤسسة العمل بالتوازي مع باقي برامج التسيير المعتمدة في نظام العام للمعلومات بالمؤسسة ككل ومختلف الوحدات بما فيها مقر الإدارة العامة كمية تبادل المعلومات بين بنية المحاسبة بالوحدة مع باقي الهياكل الأخرى كذلك ومع بقية الوحدات والإدارة العامة للشركة ويتضح ذلك من الأدوات التالية:
- يتم جلب المعلومات من برنامج آخر (برنامج الأجور مثلا) دون الحاجة إلى إعادة ادخالها يدويا من خلال كتابتها بل يتم نقلها مباشرة إلى برنامج (PCCOMTA) من خلال ذاكرة ثانوية (DISQUETTE ..CD ROM ..FLASH DISQUE)، وهذا ما يتيح التقليل من وقت المعالجة و يتيح مجال أكبر للرقابة، ويتحقق هذا من خلال اعتماد واجهة معالجة موحدة لمجمل هذه البرامج.
- يتم تبادل المعلومات بين برامج المحاسبة و بقية برامج التسيير الأخرى من خلال مختلف أنواع الشبكات المعتمدة بالمؤسسة ككل ومختلف وحداتها، حيث أنه على مستوى كل وحدة توجد شبكة محلية، يتم من خلالها إيصال مختلف المعلومات اللازمة للمعالجة المحاسبية إلى بنية المحاسبة بالوحدة، والتي تعتمد هذه المعلومات بالدرجة الأولى كوسيلة رقابية للتأكد من صحة العمليات التي تتم بمختلف أنظمة المعلومات الفرعية بالوحدة.

## 2. السلبيات:

نظام المعلومات المحاسبي ليس مكتوب وواضح دون شبهات لعدم وجود دليل خاص بالنظام للمستعملين.

عدم وجود أنظمة معلومات المستخدمة في نفضال من تحديد مختلف المخاطر وذلك لضعف أنظمة المعلومات في المؤسسة واعتماد المؤسسة على نظام فقط PC COMPTA فيجب توسيع أنظمة المعلومات وتطويرها للحد من المخاطر.

عدم توفر البرنامج على مستوى مؤسسة نفضال على قنوات اتصال لتدفق المعلومات المحاسبية، فيجب على المؤسسة من توفير اتصال فعال لضمان وصول معلومات بسرعة إلى إكمال وكسب الوقت بجهد.

عدم اعتماد المؤسسة على التطورات والتحديثات للبرامج المحاسبية لتطويرها واكتشاف أنظمة جديدة من أجل العمل.

كما يمكن أن يتم تبادل المعلومات بين مختلف الوحدات والإدارة العامة للشركة عن طريق شبكة الأنترنت، ولكن بالرغم من توفرها في معظم الوحدات إلا أن العمل بها متوقف في مجال تبادل المعلومات بما فيها المحاسبية، وهذا نظرا لعدم تحكم الإدارة في شروط الأمان المرتبطة باستخدامها.

المطلب الثاني: التسجيل المحاسبي في اليوميات المساعدة.

1. تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة للمشتريات):

الجدول رقم (02): تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة للمشتريات (الموردون).

التاريخ	رقم الحساب	رقم المستند	شرح العملية	مدین	دائن
2024/01/05	38001		مشتريات بضاعة	200.000	
	4456		رسم قيمة م ق للاسترجاع	38.000	
	401002		موردو المخزونات والخدمات		238.000
			المجموع	738514	738514
2024/01/05	38001		مشتريات بضاعة	50.000	
	4456		رسم قيمة م ق للاسترجاع	9.500	
	645100		رسم طابع	595	
	401002		موردو المخزونات والخدمات		60.095
			المجموع	60.095	60.095

المصدر: من إعداد الطلبة.

بعد إدخال هذا البرنامج، يعطينا الصورة التالية:

الشكل رقم (11): تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة للمشتريات.

PIECE	DATE	COMPTE AUXILIAIR	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT		
1	05/01/20	380000	FAC N 001/24	SPA SOUF	200,000.00			
2	05/01/20	4456	FAC N 001/24	SPA SOUF	38,000.00			
3	05/01/20	401002	F09 FAC N 001/24	SPA SOUF		238,000.00		
5	05/01/20	380000	FAC N 005/24	SPA DEHEB	50,000.00			
6	05/01/20	4456	FAC N 005/24	SPA DEHEB	9,500.00			
7	05/01/20	645100	FAC N 005/24	SPA DEHEB	595.00			
8	05/01/20	401002	F08 FAC N 005/24	SPA DEHEB		60,095.00		
380000-ACHATS DE MARCHANDISES ->(Soldé)					Total: (10)	298,095.00	298,095.00	Soldé

2. تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة للمبيعات:

الجدول رقم (03): تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة للمبيعات.

التاريخ	رقم الحساب	رقم المستند	شرح العملية	مدین	دائن
2024/01/06	411000 70 4457		زبائن مبيعات TVA على المبيعات	357.000	300.000 57.000
			المجموع	357.000	357.000
2024/01/06	411000 70 4457 442		زبائن مبيعات TVA على المبيعات رسم الطابع	108.171	90.000 17.100 1.071
			المجموع	108.171	108.171

المصدر: من إعداد الطلبة.

بعد إدخال هذا البرنامج، يعطينا الصورة التالية:

الشكل رقم (12): تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة للمبيعات.

PIECE	DATE	COMPTE	AUXILIAIR	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
1	00001	06/01/20:411000	C006	FAC N 001/24	SARL MEDICAL	357.000,00	
2	00001	06/01/20:700000	C006	FAC N 001/24	SARL MEDICAL		300.000,00
3	00001	06/01/20:4457		FAC N 001/24	SARL MEDICAL		57.000,00
5	00002	12/01/20:411000	C059	FAC N 002/24	SARL AT	108.171,00	
6	00002	12/01/20:700000	C059	FAC N 002/24	SARL AT		90.000,00
7	00002	12/01/20:4457		FAC N 002/24	SARL AT		17.100,00
8	00002	12/01/20:442000		FAC N 002/24	SARL AT		1.071,00

C006-EURL FIND MEDICAL ->(DEB=57.000,00) Total: (9) 465.171,00 465.171,00 Solde:

Détail | Ecritures | Centralesatour | Modèles de saisie | Comptes | Plan std | Vérificateur

Ecriture: 002-1-1

COMPTE: 411000 -CLIENTS Soldé

AUXILIAIRE: C006 -EURL FIND MEDICAL Solde Debit=57.000,00

3. تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة للمخزون::

الجدول رقم (04): تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة للمخزون.

التاريخ	رقم الحساب	رقم المستند	شرح العملية	مدین	دائن
2024/01/06	600		مشتريات	200.000	200.000
	30		مخزون	600.00	
			المجموع	200.000	200.000
2024/01/12	600		مشتريات	30.000	30.000
	30		مخزون	600.00	
			المجموع	30.000	30.000

المصدر: من إعداد الطلبة.

بعد إدخال هذا البرنامج، يعطينا الصورة التالية:

الشكل رقم (13): تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة للمخزون.

The screenshot displays a financial journal entry in a software application. The window title is 'PCCOMPTA-SAISIE ECRITURES - C:\PCCOMPTA\000002-DEHEB ABERRAHMANE(2024)-->01-Superviseur'. The interface shows a table with columns: PIÈCE, DATE, COMPTE AUXILIAIR, REFERENCE, LIBELLE, DEBIT, and CREDIT. The entry is for '600-Achats de marchandises vendues' with a total debit of 230,000.00 and a total credit of 230,000.00. The entry is dated 06/01/20 and 12/01/20. The reference is 'FAC N 001/24' and 'FAC N 002/24'. The libelle is 'SARL' and 'ERL'. The account number is '00003' and '00004'. The total is 'Total (6) 230,000.00 230,000.00 Soldes:'. The interface also shows a menu bar with 'Fichier', 'Consultation', 'Edition', 'Options', and 'Outils'. The status bar shows 'Ecriture: 008-2-1' and 'COMPTE: 600-Achats de marchandises vendues Solde Debit=230.000.00'.

PIÈCE	DATE	COMPTE AUXILIAIR	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
00003	06/01/20	600	FAC N 001/24	SARL	200,000.00	
00004	12/01/20	600	FAC N 002/24	ERL	30,000.00	
00004	12/01/20	300000	FAC N 002/24	ERL		30,000.00
Total (6)					230,000.00	230,000.00

4. تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة البنك:

الجدول رقم (05): تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة البنك.

التاريخ	رقم الحساب	رقم المستند	شرح العملية	مدین	دائن
2024/01/26	512 411		البنك زبائن	357.000	357.000
			المجموع	357.000	357.000
2024/01/12	512 411		البنك زبائن	108.171	108.171
			المجموع	108.171	108.171

المصدر: من إعداد الطلبة.

الشكل رقم (14): تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة البنك.

PIECE	DATE	COMPTE AUXILIAIR	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
1	26/01/20	512000	CH N 23D288	SARL	357,000.00	
2	26/01/20	411000	C367	CH N 23D288		357,000.00
4	28/01/20	512000	CH N 29F888	ERL	108,171.00	
5	28/01/20	411000	C052	CH N 29F888		108,171.00

Total (6) 465,171.00 465,171.00 Solde:

Détail | Ecritures | Centralisateur | Modèles de saisie | Comptes | Plan std | Vérificateur

Ecriture: 006-3-2  
 COMPTE: 411000-CLIENTS Soldé  
 AUXILIAIRE: C367-Dr SALOU Solde Crédit=357,000.00

5. تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة للعمليات المختلفة:

الجدول رقم (06): تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة للعمليات المختلفة.

التاريخ	رقم الحساب	رقم المستند	شرح العملية	مدین	دائن
24/01/30	642	24/06	رسم على النشاط المهني	9.303	9.303
	447100		Tap		
	4457		رسم ق م على المبيعات	74.100	47.500
	4456		رسم ق م على مشتريات		26.600
	4457		رسم ق م واجب الدفع		
			المجموع	83975600	83975600

المصدر: من إعداد الطلبة.

بعد إدخال هذا البرنامج، يعطينا الصورة التالية:

الشكل رقم (15): تسجيل المحاسبي في اليومية المساعدة للعمليات المختلفة.

The screenshot shows a financial software window titled 'PCCOMPTA-SAISIE ECRITURES'. The main window displays a journal entry for 'OPERATION DIVERS' with the following details:

PIECE	DATE	COMPTE AUXILIAIF	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
1	30/01/20	642000	TAB	TAB	9,303.00	
2	30/01/20	447100	TAB	TAB		9,303.00
4	30/01/20	4457	TVA SER VENT	TVA	74,100.00	
5	30/01/20	4456	TVA SER ACH	TVA		47,500.00
6	30/01/20	445400	TVA PAYER	TVA		26,600.00

Summary of the entry:

642000-TAP SANS REFACTION ->(DEB=9.303 00)	Total (7)	83,403.00	83,403.00	Solde:
--------------------------------------------	-----------	-----------	-----------	--------

Additional details from the software interface:

- Journal: 005
- Operation: OPERASION DIVERS
- Account: 642000
- Reference: TAB
- Libelle: TAB
- Debit: 9,303.00
- Credit: 9,303.00
- Account: 4457
- Reference: TVA SER VENT
- Libelle: TVA
- Debit: 74,100.00
- Account: 4456
- Reference: TVA SER ACH
- Libelle: TVA
- Credit: 47,500.00
- Account: 445400
- Reference: TVA PAYER
- Libelle: TVA
- Credit: 26,600.00

المطلب الثالث: مخرجات البرنامج

بعد إدخال كل القيود المحاسبية نجد ان البرنامج قام بحساب الميزانية المحاسبية كما يلي:

الشكل رقم (16): أصول المؤسسة 2023/12/31.  
(NON COURANT)

28/05/2024 13:29 طبع في

31/12/2024 إلى 01/01/2024: السنة المالية

DEHEB ABERRAHMANE

رقم التعيين: 000745121005413

وثيقة مؤقّلة-الأصول-ميزانية

2023	2024			علامة	أصول
صاف	صاف	إيرادات مؤنات و خسائر غير	مبالغ الدخ		
					أصول غير جارية
					المتزوج الإيجابي أو الساري خارق بين الإقتناء
					تأمينات معقولة
					تأمينات عينية
					أرض
					مبان
					تأمينات عينية أخرى
					تأمينات ممنوح لمعاينها
					تأمينات يجري إنجازها
					تأمينات مالية
					سندات موضوعة موضع معاملة
					مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
					سندات أخرى مثابة
					فروض وأصول مالية أخرى غير جارية
					ضرائب مؤجلة على الأصل
					مجموع الأصل غير الجاري
					أصول جارية
	20,000.00		20,000.00		مخزونات و منتجات قيد التتبع
					حسابات دائنة و استثمارات معاملة
					أزنان
					الميلون الأخرين
					الضرائب و ما شابهها
					حسابات دائنة أخرى و استثمارات معاملة
					الموجودات و ما شابهها
					الأموال المؤقتة و الأصول المالية الجارية الأخرى
100,000.00	565,171.00		565,171.00		الدنية
100,000.00	585,171.00		585,171.00		مجموع الأصل الجارية
100,000.00	585,171.00		585,171.00		المجموع الفم للأصول

في الشكل الأصول نلاحظ أن البرنامج قام بعرض ما يلي، أظهر لنا في البند الخاص بالمخزونات مبلغ 20.000 دج، بينما أظهر في البند الخاص بالخزينة مبلغ يقدر بـ 565.171 دج، ونلاحظ كذلك ان البرنامج قام بحساب المجاميع الكلية وهي تساوي أيضا قيمة الجزئية للأصول المتداولة والتي ظهرت لنا بقيمة 585.171 دج.

الشكل رقم (17): خصوم المؤسسة في 2023/12/31.

28/05/2024 13:30 بتاريخ في

DEHEB ABERRAHMANE

01/01/2024 الى 31/12/2024 السنة المالية

رقم التعين:000745121005413

وثيقة مؤقتة-الخصوم -ميزانية

2023	2024	علامة	
			رؤوس الأموال الخاصة
100,000.00	100,000.00		رأس مال تم إصداره
			رأس مال غير مستعان به
			احتياطات مدمجة - علاوات و احتياطات (1)
			فوارق إعادة التقييم
			فارق المعادلة (1)
	150,102.00		1 نتيجة صافية دصة المجمع / نتيجة صافية
			ترحل من جديد / رؤوس أموال خاصة أخرى
			حصة الشركة المدمجة(1)
			1 حصة ذوي الأقلية
<b>100,000.00</b>	<b>250,102.00</b>		المجموع
			الخصوم غير الجارية
			قروض و ديون مالية
			مؤجلة و مرصود لها -ضرائب
			ديون أخرى غير جارية
			مؤنذات و منتجات ثابتة مسبقا
			2مجموع الخصوم غير الجارية
			الخصوم الجارية
	298,095.00		موردين و حسابات ملحة
	35,903.00		ضرائب
	1,071.00		ديون أخرى
			ذخيرة ملية
	<b>335,069.00</b>		3مجموع الخصوم الجارية
<b>100,000.00</b>	<b>585,171.00</b>		مجموع عام للخصوم

1احتستل فقط لغرض في الحالات المالية

في هذا الشكل يعرض رأسمال الشركة بقيمة 1.000.000 دج، ويعرض نتيجة صافية حصة المجمع بقيمة 150.102 دج، ثم يعرض النتيجة المحاسبية بمبلغ 250.102 دج، وهي أساس الضريبة على أرباح الشركات، حيث يقوم البرنامج بحسابها تلقائيا بمجرد إدخال القيود المحاسبية، كما نلاحظ أن قيمة الموردين وحسابات الملحة بقيمة 298.095 دج، أما قيمة الضرائب 35.903 دج، وقيمة الديون الأخرى 1.071 دج، ثم بعد ذلك في جزء الخصوم الجارية تظهر قيمة حسب المجموع الجزئي الضرائب 335.069 دج، حيث نلاحظ أن البرنامج حسب ثم القيمة الاجمالية 585.171 دج.

الشكل رقم (18): جدول حسابات النتائج في 2023/12/31.

DEHEB ABERRAHMANE

رقم التعين: 000745121005413

وثيقة مرفقة طبقية - حساب النتائج

2023	2024	علامة	
	390,000.00		المبيعات و المنتجات الملحقة
			تقورات الموزونات و المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
			إنتاج البات
			إنتاج الإستغلال
	<b>390,000.00</b>		<b>إنتاج السنة المالية 1</b>
	-230,000.00		المدايات المصنعة
			الخدمات الخارجية و الإصلاحات الأخرى
	<b>-230,000.00</b>		<b>إستهلاك السنة المالية 2</b>
	<b>160,000.00</b>		<b>إنتاج السنة المالية 1+2</b>
			أعباء المستخدمين
	-9,898.00		الضرائب و الرسوم و المنقوبات العمالة
	<b>150,102.00</b>		<b>إجمالي فائض الاستغلال 4</b>
			المنتجات العمالية الأخرى
			الأعباء العمالية الأخرى
			المخصصات للإهلاكات و المؤنونات و عبارة القيمة
			لمراجعة على حساب القيمة و المؤنونات
	<b>150,102.00</b>		<b>إنتاج العمالية 5</b>
			المنتجات العمالية
			الأعباء العمالية
	<b>150,102.00</b>		<b>إنتاج العمالية 6</b>
			المنتجات العمالية قبل الضرائب 7
			الضرائب الواجب قطعها عن الناتج العمالية
			الضرائب الموجبة . تقورات . حيل الناتج العمالية
	<b>390,000.00</b>		<b>مجموع منتجات الأنشطة العمالية</b>
	<b>-239,898.00</b>		<b>مجموع أعباء الأنشطة العمالية</b>
	<b>150,102.00</b>		<b>إنتاج الصافية للأنشطة العمالية 8</b>
			طلب إلغاء العناصر غير العمالية . المنتجات
			طلب إلغاء العناصر غير العمالية . الأعباء
	<b>150,102.00</b>		<b>إنتاج غير العمالية 9</b>
			<b>إنتاج الصافية للسنة المالية 10</b>

في هذا الشكل يعرض المبيعات و المنتجات الملحقة بمبلغ 390.000 دج، وتظهر المشتريات المستهلكة بقيمة سالبة قدرت بـ 230.000- دج، وظهرت القيمة المضافة للاستغلال بقيمة 160.000 دج، واقتطعت منها الضرائب و الرسوم بقيمة 9.898 - دج، ليظهر إجمالي فائض الاستغلال بقيمة 150.102 دج، وظهرت مجموع أعباء الأنشطة العادية بقيمة 239.898- دج، و النتيجة الصافية للأنشطة العادية بقيمة 150.102 دج، وهي نفسها النتيجة الصافية للسنة المالية 150.102 دج.

الشكل رقم (19): جدول الاهتلاكات وتدني القيم.

5/ Tableau des amortissements et pertes de valeurs :						
Rubriques et Postes	Dotations cumulées en début d'exercice	Dotations de l'exercice (1)	Diminutions éléments sortis	Dotations cumulées en fin d'exercice	Dotations fiscales de l'exercice (2)	Ecart (1) - (2)
Goodwill						
Immobilisations incorporelles						
Immobilisations corporelles						
Participations						
Autres actifs financiers non courants						
TOTAL						

6/ Tableau des immobilisations créées ou acquises au cour de l'exercice :			
Rubriques (Natures des immobilisations créées ou acquises à détailler)	Montants bruts	TVA déduite	Montant net à amortir
Goodwill			
Immobilisations incorporelles			
Immobilisations corporelles			
Participations			
Autres actifs financiers non courants			
TOTAL			

نلاحظ في هذا الشكل عدم وجود مبالغ ناتج لعدم تدني القيم ولم تسجل قيود إهتلاكات

لدى المؤسسة.

الشكل رقم (20): جدول تغير الأموال الخاصة.

28/05/2024 13:34 طبع في

DEHEB ABERRAHMANE

01/01/2024 إلى 31/12/2024 السنة المالية

رقم التعيين: 000745121005413

وثيقة مؤقتة-جدول تغير الأموال الخاصة

تأخر/التحليلات	فارق إعادة التقييم	فارق التقييم	علاوة إرسال	رأس المال الاجتماعي	علامة	
						<b>Solde au 31 décembre 2022</b>
						Changement méthode comptable 2023
						Correction d'erreurs significatives 2023
						Réévaluation des immobilisations 2023
						الأرباح أو العائدات غير العادية في الحسابات في حساب الناتج-N
						Dividendes payés 2023
						Augmentation de capital 2023
						Résultat net de l'exercice 2023
						<b>Solde au 31 décembre 2023</b>
						Changement méthode comptable 2024
						Correction d'erreurs significatives 2024
						Réévaluation des immobilisations 2024
						الأرباح أو العائدات غير العادية في الحسابات في حساب الناتج-N
						Dividendes payés 2024
						Augmentation de capital 2024
						Résultat net de l'exercice 2024
						<b>Solde au 31 décembre 2024</b>

بما انه لا يوجد تغير في الأموال الخاصة لدى المؤسسة يظهر لنا الجدول فارغ بهذا الشكل.

الشكل رقم (21): جدول سيولة الخزينة.

28/05/2024 13:33 طبع في

DEHEB ABERRAHMANE

01/01/2024 إلى 31/12/2024 السنة المالية

رقم العيّن: 000745121005413

وثيقة مؤقتة-جدول سيولة الخزينة

2023	2024	علامة	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
	465,171.00		التحصلات المقبوضة من عند الزبائن
			المبالغ المقبوضة من الموردين والعملاء
			القوائد والمصاريف المالية الأخرى المقبوضة
			الضرائب عن النتائج المقبوضة
	465,171.00		تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير المالية
			يجب توضيحها [تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير المالية
	465,171.00		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
			المحصولات عن قفلات تهيئات عينية أو معنوية
			المحصولات عن عمليات التنازل عن تهيئات عينية أو معنوية
			المحصولات عن اقتناء تهيئات مالية
			المحصولات عن عمليات التنازل عن تهيئات مالية
			القوائد التي تم تحصيلها عن التطبيقات المالية
			الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار ب
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
			التحصلات في أعقاب إصدار لعم
			الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
100,000.00			التحصلات المتأتية من القروض أو البيوع الأخرى الممثلة
			تسديدات القروض أو البيوع الأخرى الممثلة
100,000.00			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل ج
			تأثير تغيرات سعر الصرف على البيوعات وشه البيوعات
100,000.00	465,171.00		ج-ب-تغيير أموال الخزينة في الفترة أ
	100,000.00		أموال الخزينة ومعدلاتها عند افتتاح السنة المالية
100,000.00	565,171.00		أموال الخزينة ومعدلاتها عند قفلات السنة المالية
100,000.00	465,171.00		تغيير أموال الخزينة خلال الفترة
100,000.00	315,069.00		المقاربة مع النتيجة المحاسبية

يظهر لنا البرنامج قيمة التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن بقيمة 465.171 دج، وهي نفسها قيمة تدفق أموال الخزينة وصافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العادية، ونلاحظ تغيير أموال الخزينة في الفترة بمبلغ 465.171 دج، أما أموال الخزينة ومعدلاتها عند افتتاح لسنة المالية بقيمة 100.000 دج، وأموال الخزينة ومعدلاتها عند قفلات السنة المالية بقيمة 565.171 دج، وظهرت تغيير أموال الخزينة خلال الفترة بقيمة 465.171 دج، وظهرت المقاربة مع النتيجة المحاسبية بقيمة 315.096 دج.

**خلاصة الفصل:**

بعد الدراسة التي قمنا بها على مستوى مؤسسة نفعال اتضح لنا أن المؤسسة تعتمد على نظام أساسي والمتمثل في PC COMPTA حيث تعتمد على هذا البرنامج لتسجيل مختلف العمليات التي تقوم بها المؤسسة من مشتريات ومبيعات وكذلك توضيح عمليات التسديد على مستوى البنك أو الصندوق التي تتعامل معهم المؤسسة.

كما اتضح لنا أن المؤسسة تعتمد على الرقابة المستمرة والدائمة لتفادي الأخطاء والتلاعبات الممكن حصولها بالقوائم المالية.

البناتنة

## الخاتمة

ان تطبيق أدوات التكنولوجيا الحديثة أصبح ضرورة حتمية من أجل الاستفادة الواسعة لما تقدمه من كفاءة وسرعة في معالجة البيانات والتسجيل المحاسبي، واعطاء النتائج المراد الوصول إليها في وقت وجيز جدا دون التعرض للأخطاء التي قد ترتكب من طرف الإنسان التي تحيط به الظروف المتغيرة وغير المستقرة.

بعد التطرق إلى الإطار النظري الذي تم فيه عرض مفاهيم حول التطبيقات المحاسبية والقوائم المالية، ثم في التطبيقي حيث طبقنا القوائم المالية لنفطال في البرنامج Pc Compta وذلك لأجل تقييم فعالية وجودة البرامج المحاسبي في اعداده للقوائم المالية، حيث رأينا من خلاله أن حاجة المؤسسات تزايد سعيها إلى استخدام التطبيقات المحاسبية لما لها من فائدة في توفير المعلومات الضرورية واعداد الاعمال المحاسبية بأقل سهول ووقت واكثر جودة وتنظيم، إذ تعد القوائم المالية في المؤسسة أداة أساسية لتسجيل وتلخيص الأنشطة المالية والنتائج المالية خلال فترة زمنية محددة، وتتكون عادةً من ثلاثة أقسام رئيسية: القوائم المالية الأساسية، وهي القوائم التي يجب على كل مؤسسة إعدادها، تشمل قائمة الدخل أو الربح والخسارة، والميزانية العمومية أو الميزانية، وكذلك تدفقات النقدية أو كشف التدفقات النقدية. حيث تم التوصل إلى بعض النتائج التي تمكن من خلالها اختبار صحة الفرضيات التي تم فرضها في مقدمة الدراسة.

### أولاً: نتائج اختبار الفرضيات

توصلنا انطلاقاً من طريقة المعالجة التي اعتمدنا عليها والتي جمعت بين الدراسة النظرية والدراسة الميدانية أثناء اختبار الفروض إلى ما يلي:

تتمثل الفرضية الأولى في مساعدة التطبيقات المحاسبية للمؤسسة على ادخال معلومات بصفة سليمة وأكثر دقة وتعتبر الفرضية صحيحة، حيث تم إثبات ذلك من خلال الجانب التطبيقي للدراسة بإدخال المعلومات اللازمة بشكل صحيح وسهل.

تتمثل الفرضية الثانية استخدام التطبيقات المحاسبية لإعداد القوائم المالية يؤدي إلى دقة وجودة مدخلات ومخرجات المؤسسة، وهذه الفرضية صحيحة حيث تم إثباتها في الجانب التطبيقي حيث تم ادخال المعلومات بشكل دقيق وتحصلنا على مخرجات بشكل دقيق وجودة عالية.

تتمثل الفرضية الثالثة في أن استخدام تطبيقات حديثة ومواكبة مثل Pc Compta يساعد المؤسسة بأن تكون متقدمة ومواكبة للعصر، وصحيحة حيث رأينا من خلال الاطار النظري ان برنامج Pc Compta من بين ابرز التطبيقات المحاسبية وأحدثها، واستعماله على مستوى الشركة يثبت ذلك.

### ثانيا: نتائج الدراسة

وفي نهاية هذه الدراسة تم استنتاج ما يلي:

- تساهم التطبيقات المحاسبية في إنتاج قوائم مالية ذات ملاءمة و موثوقية.
- تساهم التطبيقات المحاسبية في إنتاج معلومات تتسم بالصدق، الموضوعية، الحيادية، وبعدها عن التحيز.
- التطبيق المحاسبي يقوم بمسك المحاسبة الإلكترونية وفق القوانين والقواعد المنصوص عنها، برمجيات المحاسبة تعكس كل الأحداث الاقتصادية محاسبيا.
- التطبيقات المحاسبية توفر جهد أقل.
- التطبيقات المحاسبية تحتوي على مجموعة كبيرة من المعلومات مرتبة ومصنفة برمجيات المحاسبية تجمع البيانات، وتعالجها لتحويلها على شكل قوائم مالية.
- التطبيقات المحاسبية تتسم بالمرونة لدرجة كافية تتأقلم مع التغيرات الطارئة.
- البرنامج المحاسبي دقيق وسليم في إعادة واسترجاع المعلومات المخزنة.

### توصيات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة نطرح بعض التوصيات كما يلي:

- تطوير البرامج المحاسبية: تحسين وتطوير التطبيقات المحاسبية لتكون أكثر توافقاً مع المتطلبات المحاسبية والمعايير الدولية، وضمان تكاملها مع الأنظمة المالية الأخرى في المؤسسة.

- التحليل والتقارير: تحسين قدرات التطبيقات المحاسبية على توليد تقارير مالية دقيقة وشاملة، بما يدعم اتخاذ القرارات الإدارية والمالية بفعالية.

- الدعم الفني والمساندة: توفير الدعم الفني المستمر للمستخدمين لضمان حل المشاكل التقنية بسرعة وفعالية، مما يساهم في تحقيق أعلى مستوى من الأداء والاستفادة من التطبيقات المحاسبية.

- التكيف مع التغيرات: متابعة التغيرات في المعايير المحاسبية والتشريعات المحلية والدولية، وتحديث التطبيقات المحاسبية بانتظام لضمان الامتثال والتكيف مع هذه التغيرات.

### آفاق الدراسة:

لكي نترك المجال مفتوحاً لطلبة الراغبين في البحث فيه من جهة أخرى نقرح بعض المواضيع للمناقشة:

تحليل أثر التطبيقات المحاسبية على دقة القوائم المالية.

تحديات تطبيق التكنولوجيا المحاسبية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

دور الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة التطبيقات المحاسبية.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

1. أبو شمالة أمل رمضان، تأثير برامج ريادة الأعمال على الاستدامة المشاريع الناشئة "دراسة حالة حاضنات الأعمال في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015.
2. اكرم دحمان، واحمد عصام جودي، فعالية الإفصاح ضمن القوائم المالية في ظل استخدام البرامج المحاسبية الحديثة -دراسة آراء عينة من المهنيين في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020.
3. إلهام فؤاد، تحليل القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة مكملة ضمن متطلبات شهادة الماستر نظام LMD في علوم التسيير، جامعة أم البواقي، 2014.
4. بن قطيب علي، خطاب دلالي، أهمية اعداد وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد4، العدد1، جامعة تيارت وجامعة قسنطينة، 2019.
5. بن قنونة هوارية، النظام المحاسبي المالي واثرها على مكونات القوائم المالية، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2014.
6. جمال الزاوي، عائشة هشام، الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF، مذكرة مقدمة استكمالاً لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016.
7. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المادة 19 من المرسوم التنفيذي رقم: 09-11، مؤرخ في ربيع الثاني عام 1430هـ الموافق لـ 07 أبريل سنة 2009، يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي.

8. حسام سلام، جاسم محمد، أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) على جودة التقارير المالية للشركات -دراسة ميدانية-، مذكرة مقدمة لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في المحاسبة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، 2017.
9. حسام محمد سليمان فرحات، أثر استخدام البرامج المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي للمشاريع الريادية في فلسطين- دراسة الحالة، حاضنة يوكاس التكنولوجية، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، 2018.
10. حكيم شبوطي، إبراهيم علي عباس، مدى أهمية محتوى القوائم المالية في ظل توجيه نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، العدد3، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر، 2018.
11. خويلدات محمد الأمين، اثر استخدام البرامج المحاسبية على موثوقية المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018.
12. دليلة دادة، أثر الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية على اتخاذ القرارات منح الائتمان في البنوك العامة في الجزائر، أطروحة دكتوراه تخصص علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2018.
13. سلاف عربي وأمال جغروري، دور نظام تخطيط موارد المؤسسة في تحسين القوائم المالية -دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتقريب E.NA.FOR بحاسي مسعود - ورقلة-، مذكرة مقدمة كجزء لمتطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020.
14. شركة المعلومات والبرمجيات المحدودة، أهمية البرامج المحاسبية، متاح على الرابط: <https://infosoft.com.sa>، تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2024/03/28.

15. شيماء محمود، أفضل برنامج محاسبة للمحلات التجارية، متاح على الرابط:  
<https://www.daftra.com/hub>، تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2024/03/28.
16. صلاح الدين صالح، أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة للشركات القابضة  
 والتابعة على اتخاذ القرار، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2009.
17. طارق عبد العال حماد، التقارير المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005.
18. طارق عبد العال حماد، دليل المحاسب إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية  
 الحديثة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006.
19. طبيش صفاء، دور عملية التدقيق الداخلي في تحسين جودة القوائم المالية، مذكرة  
 مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر،  
 بسكرة، 2018.
20. عبد الماجد محمد منير الجبناز، أثر تطبيق تخطيط موارد المؤسسة ERP على فعالية  
 البيانات المحاسبية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الاقتصاد، جامعة كاي،  
 2018.
21. عواج هدى، دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر  
 تخصص علوم تجارية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2014.
22. فردوس شربي، ومريضة قويدري، أثر استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية على  
 جودة المعلومات المحاسبية-دراسة الحالة مؤسسة اتصالات الجزائر فرع ورقلة-، مذكرة  
 مقدمة كجزء لمتطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية  
 وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019.
23. فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة-مدخل المعاصر لأغراض  
 ترشيد القرارات الإدارية، الأبائي للنشر والتوزيع، السودان، 2011.
24. كمال ديدة، أثر استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على تحسين أداء  
 المؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات النفطية العامة في الجزائر،

- أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019.
25. منى امجد الجودي، دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر تخصص العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2018.
26. نبيل بن علي، دور جودة القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة المالية، مذكرة ماستر تخصص محاسبة، جمعة الشهيد حمه لخضر، الجزائر، 2016.
27. هادف ياسمين، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3 دالي إبراهيم، الجزائر، 2016.
28. معلومات مقدمة من طرف المؤسسة نفعال.